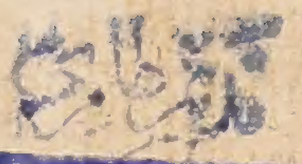
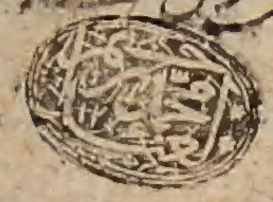


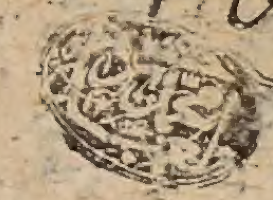




۱۳۴۲
تاریخ پنجم شهر شوال [illegible]
داخل عرض شد



۱۳۴۲
تاریخ [illegible] شهر شعبان [illegible]
داخل عرض شد



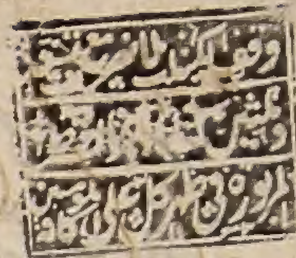
ملاحظه شد
داخل کتابخانه [illegible] ۱۲۷۶
داخل [illegible]
[illegible] ۱۲۷۰





وقف
علی کافة المؤمنین والمؤمنات علی الدوام [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود عفى

الله عنه ولو الديه واحسن اليهما واليه اعلم ان علم الصرف ام العلوم

والنحو

والنحو ابوها ويقوي في الدرايات داروها ويطغي في الروايات عاروها

فجمعت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبي جناح

النجاح دراح رحراح وفي معدته حين راح مثل تفاح ارواح

وبالله اعتصم عما يصم واستعين وهو نعم المولى ونعم المعين

اعلم اسعدك الله تعالى ان الصرف يحتاج في معرفته

الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح والمضاعف والمهموز

[illegible]

والمثال والاجوف والناقص واللفيف واشتقاق تسعة

قدم الصحيح على المضاعف وغيره لانه لا يتغير فيه والاصل الابقاء على الاصل وقدم المضاعف على المهموز لانه

اخ واكثر مشابهة بالصحيح بخلاف المهموز الهمزة فانه من ملحقات حروف العلة وقدم المهموز على المعتلات وان كان الهمزة

من ملحقات حروف العلة تقريبا لانها حرف صحيح قابل للحركات وقدم المثال على الاجوف لتقدم حروف

العلة فلذلك الاجوف على الناقص وقدم المعتل بحرف واحد على المعتل بحرفين لتقدم المفرد على الاثنين ١٢

اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر والنهي

وقدم الماضي على المضارع وغيره لتقدم زمانه وقدم المضارع على الامر لكونه ماخوذا منه فكان متاخرا عنه قدم الامر [illegible]

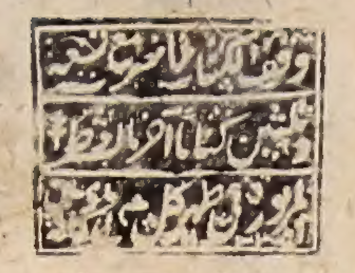
[illegible]

واسم الفاعل واسم المفعول والمكان والزمان والالة

[illegible]

فكثرة على سبعة ابواب **الباب الاول**

[illegible]



في الصحيح وهو الذي ليس بمقابلة الفاء والعين واللام فيه

اعلم ان المنهم لا فرق بين الصحيح والسالم واما عند البعض فبينهما عموم وخصوص مطلق اذ السالم عند ذلك البعض

ما عرف الصحيح به والصحيح ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة فحسب فكل سالم صحيح من غير عكس وانما اخترناه

من التضعيف والهمزة لترتيب احكام حرف العلة من الابدال والحذف عليهما كما سنبين في موضعه ان شاء الله تعالى ١٢

والكافي في قوله وكرتة لجواب الشرط المحذوف كالفاء في قوله فجمعت بعد اذ كان الطرف يحتاج الى معرفة الاوزان الى سبعة ابواب فكبيرة هذا الكتاب على سبعة ابواب ١٢

حرف علة وتضعيف وهمزة نحو الضرب واختص الفاء و

[illegible]

العين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة

[illegible]

او الوسط والحلق شي فقلنا الضرب مصدر يتولد منه

[illegible]

اشياء التسعة وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين

[illegible]

لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته على

الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلا

المصدر

للافعال يكون اصلا لمتعلقاتها اولانه اسم والاسم مستغن

عن الفعل ويقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه

والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى

اي في التركيب

وهو



وهو على ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف

وذلك لانه لا يخلو اما ان يكون حروف المشتق من جنس حروف المشتق منه ذاتا او مخرجا فالثاني هو الاكبر والاول لا يخلو اما ان يكون على ترتيب حروف المشتق منه او على خلاف ترتيبه فالاول هو الصغير والثاني هو الكبير ١٢

والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب

في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون

بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق

المذكور الاشتقاق الصغير وقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل

اصلاً لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما اما وجودا ففي

مثل يعد عدة وقام قياما واما عدما ففي يوجل وجلا وفي قاوم قواما

ومداريته تدل على اصالته وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت

ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت والموكد اصل من المؤكد ويقال

له مصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب

فاره اي مشروب ومركوب قلنا في جوابهم اعلال المصدر

للمشاكلة لا للمدارية كحذف الواو في تعد والهمزة في يكرم والموكد

لا تدل على اصالته في الاشتقاق كما في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب

عذب ومركب فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب ومصدر الثلاثي

كثير وعند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين بناء نحو قتل وفسق وشغل

ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان

وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة

وذهاب وصراف ومدخل ومرجع ومسعاة وسؤال ومحمدة وزيارة

ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ويجيء على وزن

اسم الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى بأيكم المفتون

ويجي

ويجيء للمبالغة نحو التهدار والتلعاب والحثيثى والدليلى ومصدر

غير الثلاثي يجيء على سنن واحد إلا في كلم يجيء كلاما وفي

قاتل قتالا وقيتالا وفي تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا والإفعال

التي تشتق من المصدر خمسة وثلاثون بابا ستة للثلاثي نحو

ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم

وحسب يحسب ويسمى الثلثة الاول دعائم الابواب

لاختلاف حركاتهم في الماضي والمستقبل وكثرتهن وفتح

يفتح لايدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات وانعدام

مجيئه بغير حرف الحلق واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات

المتداخلة ومن الشواذ واما بقي يبقى وفنى يفنى وقلى

يقلي

يقلي فلغة بني طي تدفروا من الكسرة الى الفتحة و

كرم يكرم لايدخل في الدعائم لانه لايجيء الا من الطبايع و

النعوت وحسب يحسب لايدخل في الدعائم لقلته وقد

جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهي شاذة كفضل

يفضل ودمت تدوم واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي الكرم

وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف واختصر

واستخرج واخشوشن واجلوذ واجار واحمر اصلهما

احمار واحمر فادغما للجنسية ويدل عليه ارعوى وهو

لفيف من باب افعلّ ولا يدغم لانعدام الجنسية وا

حد للرباعي نحو دحرج وثلثة لمشعبة الرباعي نحو احرنجم

واقشعر

واقشعر وتدحرج وستة للملحق بدحرج شملل وحوقل

وبيطر وجهور وقلنس واقلنسى وخمسة للملحق بتدحرج

نحو تجلبب و تجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن

واثنان للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصدر

الالحاق اتحاد المصدرين فصل في الماضي الماضي ما دل

على زمان قبل زمانك فهو يجيء على اربعة عشر وجها نحو

ضرب الى ضربنا فان قيل لم بني الماضي قلنا لفوات موجب الا

عراب وعلى الحركة لمشابهته بالاسم في وقوعه صفة للنكرة

نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخف

الحركات لان الفتحة جزء من الالف ولم يعرب لان اسم

الفاعل لم يأخذ منه العمل بخلاف المضارع لان اسم الفاعل

~~اخذ منه العمل بخلاف المضارع لان اسم الفاعل اخذ~~

منه العمل فاعطي الاعراب لعوضا عنه او لكثرة مشابهته

يعني يعرب المضارع لكثرة المشابهة وبني الماضي على

الحركة لقلة مشابهته وبني الماضي على الفتحة لخفته

ويبنى الامر على السكون لعدم مشابهته فان قيل

لم زيدت الالف والواو والنون في آخره قلنا حتى يلتبس

على هاوهموا وهن وضم الباء في ضربوا لاجل الواو

بخلاف رموا لان الميم ينبغي ما قبلها ضم في

رضوا وانما لم يكن الضاد وما قبلها حتى لا يلزم الخروج

من الكسرة الى الضمة فان قيل لم كتب الالف في آخر

ضربوا قلنا للفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل

حضر وقتل زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد

قوله وقيل للفرق الى قوله في مثل لم يدعوا ولم يدعوا اي قال بعض البصريين

كتبت الالف بعد واو الجمع ليحصل الفرق بين واو الجمع وبين واو الواحد

في مثل لم يدعوا ولم يدعوا فانه لو لم يكتب الالف لم يعلم ان لم يدعوا مفرد ام جمع ١٢

في مثل لن يدعو ولن يدعوا ولم جعلت التاء علامة

قوله جعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت لان المؤنث التاء من المخرج

الثاني اي من وسط الفم والمؤنث ايضا اي كالتاء في التخليق اي في الوجود لان الله

عز وجل خلق لادم اولا ثم حواء فناسبت التاء للمؤنث فلهذا جعلت علامة ١٢

للمؤنث في مثل ضربت لان التاء من المخرج الثاني

والمؤنث ايضا تاء فى التخاليق وهذه التاء ليست

بضمير كما يجي فان قيل لم اسكنت الباء فى مثل ضربن وضربت

قوله اسكنت الباء اى قوله فيما هو كالكلمة الواحدة اى اذا اتصل باخر الماضى ضمير الفاعل اسكن اخره نحو ضربن وضربت وضربتما وضربتن وضربت وضربنا لانه لو لم يسكن اخره يلزم توالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا ان مثل ضربت كالكلمة الواحدة لان الفاعل كالجزء من الفعل

قلنا حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة

قوله ومن ثم لم يحول ... اى ومن اجل ان التاء فى ضربتا فى حكم السكون تسقط الالف

فى مثل رمتا لالتقاء الساكنين حكما لان الحركت التاء عارضى والعارض كالمعدوم الا فى لغة ردية عن الحى فانه تقول تلك اللغة الردية رماتا باثبات الالف

ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد لا يقال

اى ومن اجل ان الضمير المرفوع المتصل كالجزء من الفعل لا يجوز العطف عليه من غير التاكيد يلزم عطف الاسم على الفعل وانه غير جائز وانما قيدنا بالمرفوع احترازا عن المنصوب والمجرور لان العطف عليهما يجوز بغير التاكيد نحو ضربتك وزيدا ومررت بك وبزيد وانما قلنا بالمتصل لانه لو كان منفصلا جاز العطف بلا تاكيد نحو انا وزيد ذاهبان والعلم انه يدفع الفصل بين الضمير المرفوع وبين المعطوف عليه بجواز العطف عليه

ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد

بخلاف

بخلاف ضربتا لان التاء فى حكم السكون ومن ثم تسقط الالف

فى رمتا لكون حركة التاء عارضية الا فى لغة ردية

فانه تقول رماتا وبخلاف ضربك لانه

ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب

وبخلاف هبلا لان اصله هبلابة ثم قصر كما فى مخيط للتخفيف

قيل
اصله مخياط فان لم حذفت التاء في ضربتنا حتى

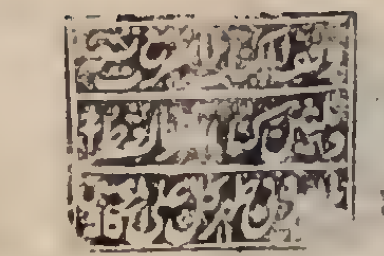
لا يجتمع علامتا التانيث كما في مسلمات وان لم

تكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف

جبليات لعدم الثقل الحقيقية فان قيل

تثنيتی مذکر لم سوّى بين تثنية المخاطب والمخاطبة

وبين



في اللفظ وبين الاخبارات قلنا لقلة الاستعمال

في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم

الالتباس في الاخبارات لان المتكلم

يرى في اكثر الاحوال او يعلم بالصوت

انه مذكر او مؤنث فان قيل لم زيدت الميم

في ضربتما قلنا حتى لا يلتبس بألف الاشباع

في مثل قول الشاعر أخوك أخو مكاشرة وضحك

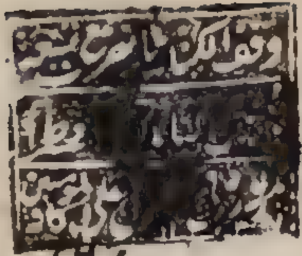
برادر تو صاحب خنده بود

وحياك الاله فكيف انتا اصلا انت فان

نگاه دارد ترا خدا

قيل لم خصت الميم في ضربتما قلنا لان تجيء

انتما مضمرة وادخلت الميم في انتما لقرب الميم



جواب دوم

الى التاء في المخرج وقيل تبعا لهما كما يجيء

فان قيل لم ضمة التاء في ضربتما وضربتم وضربتن

قلنا لانها ضمير الفاعل وفتحة التاء في الواحد

خوفا من الالتباس بالمتكلم ولا التباس

في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية

فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي فان
قيل لم زيدت الميم في ضربتم قلنا حتى يطرد بالتثنية
وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله ضربتمو
فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر
الاسم واو ما قبلها مضموم الا في هو ومن ثم يقال

في

في جمع دلو أدْلٍ بخلاف ضربوا لان الواو خرج من الطرف
لسبب الضمير كتائي القطاية فان قيل لم شدد النون
في ضربتنّ دون ضربن قلنا لان اصله ضربتمن فادغم
الميم في النون لقرب الميم من النون في المخرج ومن ثم تبدل
الميم من النون في عمبر اصله عنبر وقيل اصله ضربتن

عنبر

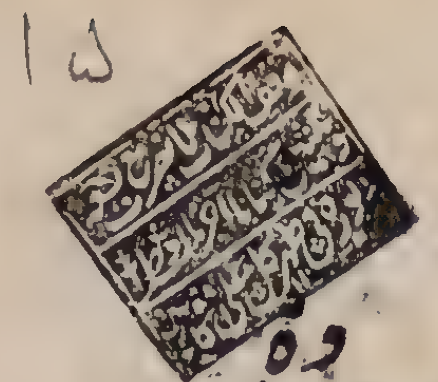
فلا بد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات

النساء ولا يمكن اسكان تاء الخطاب لاجتماع

الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة

لا تحذف فادخل النون لقرب النون من التاء

في النون ثم ادغم فصار ضربتن فان قيل لم زيدت التاء



في ضربتما قلنا لان تحته انا مضمرة ولا يمكن الزيادة

من حروفه للالتباس فاختيرت التاء لوجودها

في اخواته فان قيل لم زيدت النون في ضربنا

قلنا لان تحته نحن مضمرة ثم زيدت الالف حتى

لا يلتبس بغير من فصار ضربنا وتدخل المضمرات في الماضي

واخواته وهی ترتقی الی ستین نوعا لانها فی

الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم یصیر

والمجرور اثنین یصیر المجموع ستة حاصلة من ضرب الاثنین فی الثلثة ثم اخرج المجرور المنفصل من الستة لئلا یلزم تقدیم المجرور علی الجار

کل واحد منها اثنین نظرا الی اتصاله وانفصاله

فاضرب الاثنین فی الثلثة حتی یصیر لک ستة

ثم اخرج المجرور المنفصل حتی لا یلزم تقدم

المجرور



المجرور علی الجار فلا یقال مررت زید ب

بل یقال مررت بزید فبقی لک خمسة

مرفوع متصل ومنفصل ومتصل ومنفصل — ومنصوب صح

ومجرور متصل فقط ثم انظر الی المرفوع

المتصل وهو ثمانیة عشر نوعا فی الفعل

ستة في الغيبة وستة في الخطاب و

سواء كان مذكرا او مؤنثا

ستة في الحكاية واكتفى بخمسة في الغيبة

باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك

في المخاطبة وفي الحكاية بلفظين لان

المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم

بالصوت

بالصوت انه مذكر او مؤنث فبقي كل اثنى عشر

نوعا فاذا صار قسم واحد من تلك الاقسام

اثنى عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل

ذلك فيحصل للكل بضرب الجزء اثنا عشر ستون

نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل كضربت الى ضربنا

واثنا عشر للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب

الى نحن ضربنا الاصل فى هو ان هو هوا هووا

اعلم ان الاصل فى هو ان يقال

ولكن تجعل الواو ميما فى الجمع لاتحاد مخرجهما

تقدير كلام چلبى ... ولكن تجعل الواو ميما نحو الجمع لكراهية اجتماع الواوين ولاتحاد مخرجهما فصار هموا الخ

ولكراهية اجتماع الواوين فصار هموا ثم

حذفت الواو كما مر فى مثل ضربتموا وحملت

التثنية

التثنية عليه تبعا وقيل قد زيدوا فى التثنية

حتى يقع الفتحة على الميم القوى وادخل الميم

فى انتما كما ذكر فى ضربتما وحمل الجمع عليه وقيل

نحو زيادة الميم وهذا معنى قوله وحمل الجمع عليه ١٢ ك

ادخل الميم فى ضربتما لانه ادخل فى انتما

وادخل فى انتما

لانه ادخل فى هما وادخل فى هما لانه ادخل

دريجا

في هموا لاجتماع الواوين ههنا و لا يحذف

[illegible]

واو هو لقلة حروفه من القدر الصالح وهو

[illegible]

ثلثة احرف و يحذف واو هو اذا تعانق

وقتی كه متصل شود لفظ هو يعنی
دراول هو حرفی متصل شود ١٢

بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع

الواو على الطرف ويبقى الهاء مضموما على حاله

نحو

19

نحوله ويكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا

من هو اذا اتصل به شيء آخر [illegible] لحصول كثرة الحروف بالاتصال مع [illegible]

او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة

من الكسرة الحقيقية او التقديرية الى الضمة الحقيقية وهو مستقل [illegible]

الى الضمة نحو غلامه وفيه وتجعل ياء هي الفا

اذا كان متصلا بشيء نحو عليها

[illegible]

كما تجعل في يا غلامي يا غلاما وفي يا بادية يا باداه

اي تجعل ياء هي ميما في التثنية فيقال هما
لئلا يقع الفتحة على الياء الضعيف
مع ضعفها ١٢

وتجعل اليا ميما في التثنية فتقول هما حتى لا يقع

الفتحة على الياء الضعيف وشدد نون من كما مرّ في

ضربتني و اثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه

الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول

في مثل ضربتك وضربتني بل يقال ضربت نفسك

وضربت نفسي حتى لا يصير شخص الواحد فاعلا

و

ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب

نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول

ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تعديده علمت

فضلك وعلمت فضلي واثنا عشر للمنصوب المنفصل

نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل

ضاربيّ مفعول متكلم وحده

نحو ضاربيّ الى ضاربنا وفى مثل ضاربيّ اصله ضاربوي

جعل الواو يا ثم ادغم كما فى مهديّ اصله مهدوي و

المرفوع المتصل مستتر فى خمسة مواضع فى الغائب نحو ضرب

ويضرب وليضرب ولا يضرب وفى الغائبة نحو ضربت

وتضرب ولتضرب ولا تضرب وفى المخاطب المذكر

غير

غير الماضى نحو تضرب واضرب ولا تضرب وباء و

ولا يستتر فى المخاطبة والمخاطبين والمخاطبات ١٢

تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش و

اعلم ان العلماء اختلفوا فى يا تضربين عند الاخفش حرف علامة للمخاطبة وفاعله مستتر

وعند سيبويه وعند العامة وهى ضمير بارز للفاعل

كواو تضربون وعين الياء فى تضربين لجنية فى وهذى

امت الله للتانيث ولم يرد من حروف انث شئ

فى تضربين ١٢

للالتباس في الالف بالتثنية واجتماع النونين في

النون وتكرار التاءين في التاء وابرز للفرق بينه وبين جمع

و لم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس النون الثقيلة و

الخفيفة في الصورة ولا بحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر

وفي المضارع للمتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضاربات ضاربان

ضاربون

ضاربون الخ واستتر في المرفوع دون المنصوب

والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر في الغائب

والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف

واعطاء الخفيف للمفرد السابق اولى دون المتكلم والمخاطب

الذي في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز

قرينة قوية فاعطاء الابراز القوى للمتكلم القوى

والمخاطب القوى اولى والستر في المخاطب المستقبل والمتكلم للفرق

واعطاء الضعيف للضعيف اولى

وقيل الستر في هذه المواضع دون غيرها لوجود الا

وهو عدم الابراز في ضرب والتاء في ضربت والياء

في مثل يضرب والتاء تضرب والهمزة في مثل اضرب

و

والنون في مثل نضرب والالف في الصفة في التثنية

مثل ضارب وضاربان وضاربون ولا يجوز

الف حرف تثنية واو حرف جمع

ان يكون تاء ضربت ضميرا كتاء ضربت لوجود

عدم حذفها بالفاعل الظاهر نحو ضربت هند ولا يجوز

ان يكون الالف ضاربان وواو ضاربون ضميرا

لانه يتغير في حالة النصب والجر والضمير لا يتغير

كالف يضربان والاستتار واجب في مثل افعل

وتفعل وافعل ونفعل ولدلالة الصيغة عليه

قبح افعل زيد وتفعل زيد وافعل زيد ونفعل

زيدون فصل في المستقبل وهو يجئ ايضا على

اربعة

اربعة عشر وجها نحو يضرب الخ ويقال له مستقبل

لوجود معنى الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه

فان معنى الاستقبال موجود في معنى يضرب اذ معنى يضرب ضرب واقع في الزمان الاستقبالي

مشابه بضارب في السكنات والحركات وعدد

الحروف ووقوعه صفة للنكرة في مثل مررت برجل

يضرب مقام ضارب وفي دخول لام الابتداء

نحو ان زيدا لقائم وليقوم وباسم الجنس في العموم
والخصوص معنى اسم الجنس يختص بلام العهد كما

يختص يضرب بسوف وبالسين بالحال
ثم يختص بدخول السين وسوف بالاستقبال وبدخول لام الابتداء بالحال

وبالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال

فان قيل لم زيدت على الماضي حروف اتين
قلنا

قلنا حتى يصير مستقبلا لان بتقدير النقصان
يصير اقل من القدر الصالح وهو الثلاثة فان قيل
لم زيدت في الاول دون الاخر قلنا لان في
الاخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لان
الماضي يدل على الثبات فان قيل لم زيدت في

المستقبل دون الماضي قلنا لان المزيد عليه

مجرد بودن فعل بيش از مزيد ميشود و بعد از آن مزيد ميشود

بعد المجرد والمستقبل بعد الزمان الماضي فاعطي

زمان ماضي پيشي از زمان مستقبل است

السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت

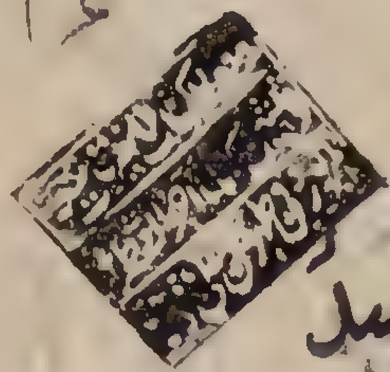
مجرد را اول الف — زمان ماضي اول — مزيد بعد از مجرد است — زمان مستقبل بعد از زمان ماضي است — پس مزيد را بمضارع دادند آخر را با آخر دادند — پس اول را باول

الالف للمتكلم الواحد فان الالف من

اقصى الحلق وهو مبدا المخارج و

المتكلم

٢٦



المتكلم هو الذي يبتدئ الكلام به فاعطي المبدا

للمبدا وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت الواو

للمخاطب لكونه من منتهى المخارج والمخاطب هو

اعلم ان الواو انما عينت للمخاطب مطلق لمناسبة هي بيان المناسبة ان الواو من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام عنده فلهذه المناسبة جعل الواو ثم قلبت الواو تاء لانه لو بقي

الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء

لئلا يجتمع الواوات في كلمة واحدة وهو مستكره بيان الملازمة ان فاء الفعل قد يقع واوا نحو وجل فلو زيدت عليها واو اخر للمخاطب ودخلت عليها الواو العاطفة لاجتمع الواوات المستكرهة فلما علموا ان ابقاءها يفضي الى استكراه ابدلوها بالتاء لانها كثيرا ما يبدل من الواو نحو

حتى لا يجتمع الواوات في مثل وَوُوْجِلُ في العطف

تراث وتجاه واصلهما وراث ووجاه

ومن ثم قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة

الواو وحكم بان واو ورنتل اصلي وعينت اليا

للغايب لان اليا من وسط الفم والغايب

هو الذي في وسط المتكلم والمخاطب وعينت

النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها لذلك

في

في ضربنا وقيل زيدت النون لانه لم يبق من

جواب دوم

حروف العلة شيء وهو قريب من حروف العلة

في خروجها عن هواء الخيشوم وفتحت هذه الحروف

از هوای بینی ۱۲

للخفة الا في الرباعي وهو وهو فعلل وافعل

والمراد من الرباعي ما كان ماضيه على اربعة احرف ۱۲

وفعّل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية

باب تفعيل

باب مفاعله

اي ماضيه على اربعة احرف ۱۲

والرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح وقيل

لقلة استعمالهن وتفتح ما وراءهن لكثرة حروفهن

اما يهريق فاصله يريق وهو من الرباعي وزيدت الهاء

على خلاف القياس وتكسر حرف المضارع في بعض اللغات

اذا كان ماضيه مكسور العين ومكسور الهمزة حتى تدل

على كسرة الماضي يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنفر

تستنفر واستنفر ونستنفر وفي بعض اللغات لا تكسر

الياء لثقل الكسرة على الياء وعينت حروف المضارعة

للدلالة على كسرة العين والهمزة في الماضي لانها زائدة

والزيادة للتغير اولى وقيل لانه يلزم بكسرة الفاء توالي

اربع حركات وبكسرة العين يلزم الالتباس بين يَفْعِلُ ويُفْعَلُ

وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب وبحذف التاء الثانية في مثل تتثقّل

وتتباعد وتتبختر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم

امكان الادغام وعينت التاء الثانية للحذف دون الاولى

لان الاولى علامة والعلامة لا تحذف واسكنت الضاد

في

في تضرب فرارا عن توالي اربع الحركات وعينت الضاد للاسكان

لان توالي الحركات لزم من اللام فاسكان الضاد التي

تكون قريبا منه اولى ومن ثم عينت اللام في ضربن للاسكان لا القريب

من النون الذي لزم منه توالي الحركات والتاء في سوى المخاطب

والغائبة في مثل تضرب انت وتضرب هي لاستوائهما في الماضي

ونصرت ولكن لا تسكن التاء في الغائبة من المستقبل

فان قيل لم لم يفرقوا بينهما في المضارع وفرقوا في الماضي الجواب عنه لانهم لو فرقوا بينهما في المضارع فلا يسلم اما ان يكون الفرق بالالحاق او بالضم او بالكسر لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء بالساكن ولا الى الثاني لوقوع الالتباس بين المعلوم والمجهول ولا الى الثالث

بضرورة الابتداء ولا تضم حتى لا يلتبس بلفظ نعلم

فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتح بين المخاطب

والغائبة نحو تضرب وتضرب قلنا في الفتحة موافقة

بينهما وبين اخواتها مع خفة الفتحة وادخل في آخر المستقبل

جواب دوم ١٢

نون

نون علامة للرفع لان آخر الفعل صار بالاتصال بضمير

الفاعل بمنزلة الوسط الكلمة والاعراب يظهر في آخر الكلمة

الا نون يضربن وهو علامة التانيث كما في فعلن ومن ثم

لا يقال بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التانيث والياء

في ضمير الفاعل كما مر واذا دخل عليه لم ينقل معناه الى الماضي

نقل كرده ميشود مستقبل از المضارع ١٢

از الياء في المخاطبة ضمير الفاعل وقد مر بيانه ١٢

لانه متشابه بكلمة الشرط فصل في الامر والنهي

الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو اضرب

الخ وهو ما اشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبال

وزيدت اللام في امر الغائب لانها من وسط المخارج

والغائب الذي ايضا من وسط بين المخاطب او للمتكلم وص

من

من حروف الزوائد والحروف الزوائد هي التي يقلبها

قول الشاعر هويت السمانا فشيبنني وقد كنت

قدما هويت السمانا اي حروف هويت السمان

وكسرت لانها مشابهة باللام الجارة لان الجزم في الافعال

كالجر في الاسماء والكسرت بالواو والفاء نحو وليضرب

فليضرب كما أسكنت الخاء في فخذ ونظره

اي يلبس الهاء وهي بسكون الهاء ولم يرد من

العلة حتى لا يجتمع حرفا علة وحذفت حرف

الاستقبال في المخاطب للفرق بين المضارع

والامر الحاضر وتعين الحذف في المخاطب لكثرته

ومن

ومن ثم لا تحذف التاء واللام في مجهوله

اي ومن اجل ان حذف المضارعة في امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال

لا يحذف حرف المضارعة واللام في مجهوله نحو ليضرب لقلة الاستعمال ١٢

اعني يقال لتضرب لقلة استعماله واجتلبت

الهمزة بعد حذف المضارع اذا كان ما بعده

ساكنة للابتداء وكسرة الهمزة في مثل اضرب

لان الكسر اصل في همزة الوصل ولم تكسر

مثل الكُتُب لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج

من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن

لان حرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا

عندهم ومن ثم جعل واو قنوة ياءً ويقال له

قنية وقيل تضم للاتباع كما تكسر بخلاف افعل

يكسر الهمزة وفتح العين لانه يلتبس بقول

الشاعر وحلّت بني الخمر وكنت اراها من

شربها في شغل شاغل، اليوم اشرب من

غير مستحقب اثما من الله ولا واغل، بسكون

الباء وبجزم الشرط في نحو ان تمنع امنع وفتح الف

أيمن مع كونه للوصل لأنه جمع يمين وألفه

للقطع ثم جعل للوصل في اللفظ لكثرته

وفتح ألف التعريف نحو الرجل والغلام لكثرته

أيضاً وفتح ألف أكرم لأنه ليس من ألف الأصل

بل ألف القطع محذوف من نُكرم وتُكرم

للاجتماع

لاجتماع الهمزتين في أأكرم ولا تحذف همزة

اعلم ثم الوصل في الخط حتى لا يلتبس الأمر

من عَلِم بأمر عَلِّم فإن قيل يُعلم بالإعجام قلنا

لا الإعجام يترك كثيراً ومن ثم فرقوا بين عُمَر وعَمْرو

بالواو وحذفت الهمزة في بسم الله لكثرة الاستعمال

ولم يحذف في اقرء باسم ربك لقلة الاستعمال

ويجزم آخره في الغائب باللام اجماعا لان اللام

مشابهة لكلمة الشرط في النقل وكذلك المخاطب

عند الكوفيين لان الاصل في اضرب لتضرب

عندهم ومنه ثم قرء النبي ص فبذلك فلتفرحوا

فحذف

فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة

الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي

الضاد ساكنا فاجتلبت همزة الوصل ووضعت

موضع علامة الاستقبال واعطي له اثر علامة

الاستقبال كما اعطي لفا رب عمل رب في

قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

فالهيتها عن ذي تمائم محول وعند البصريين

مبني لان الاصل في الافعال البناء وانما

اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم

ولم يبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف

حرف

حرف المضارعة ومن ثم قوله فلتفرحوا معرب

بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة

وزيدت في اخر الامر نون التاكيد لتاكيد الطلب

واعلم ان كون الامر الى ... معربا بالاجماع والامر الحاضر مبنيا او معربا على اختلاف المذهبين اذا لم يتصل بهما نون التاكيد اما اذا اتصل بهما ذلك فيكونان مبنيين بالاتفاق ١٢

نحو ليضربن ليضربان ليضربن لتضربن لتضربان

ليضربنان لاضربن لنضربن وفتح الباء في ليضربن

فتح

فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة

وحذف واو ليضربنّ الكفار بالضمة

وياء اضربنّ الكفار بالكسرة ولم تحذف

الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد

وكسرت النون الثقيلة بعد الف التثنية

لمشابهته

لمشابهته بنون التثنية وحذف النون

الحكم انما كسرت النون الثقيلة في المثنى بعد الف وان كان الاصل الفتح للخفة لتشبيهها بنون التثنية مكسورة كذلك نون التاكيد مكسورة ١٢

التي هي تدل على الرفع في مثل يضربانّ

اي حذف النون التي في التثنية والجمع لانه لم يمكن الجمع بينهما لان ما قبل النون التاكيد يلزم ان يكون مبنيا وكل واحد من نون التثنية والجمع بدل الاعراب فالجمع بينهما محال للامتناع الجمع بين الاعراب والبناء

لان ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا وادخل

الالف الفاصلة في مثل ليضربنانّ فرارا

عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل

نون خفيفه

حكم الثقيلة الا انه لم تدخل بعد الالف

لاجتماع الساكنين في غير حده وعند يونس

تدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما تدخلان

اي عند يونس فيجوز ان تدخل نون الخفيفة في جمع اثنين وجماعة النساء حملا للخفيفة على الثقيلة ١٢

في سبعة مواضع بوجود معنى الطلب

اعلم ان النون التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة لا تدخل الا في المستقبل الذي فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم ١٢

فيها في الامر نحو اضربن والنهي نحو لا تضربن

والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك

تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله

لا اضربن والنفي قليلا تشبيها بالنهي نحو

قال الخليل ينبغي ان لا يدخل نون التاكيد الا فيما فيه معنى الطلب ولكن في النفي معنى الطلب

لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه

معرب بالاجماع ويجيء المجهول من الاشياء

ما استغني من فاعله واقيم المفعول مقامه ١٢

المذكورة فمن الماضي نحو ضُرِبَ الخ ومن المستقبل

نحو يُضْرَبُ الخ ومن الامر نحو ليُضْرَبْ الخ ومن النهي

لا يُضْرَبْ الخ والغرض من وضعه لخساسة الفاعل

او لعظمته او لشهرته واختص بصيغة فُعِلَ

في الماضي لان معناه غير معقول وهو

اسناد

اعلم ان الغرض من وضع المجهول وجوه كثيرة ومنها الاختصار ومنها تعظيم الفاعل وذلك اذا كان المفعول حقيرا

اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا

غير معقولة وهي فُعِلَ ومن ثم لا يجيء على هذه

الصيغة كلمة الا دُئِلَ ودُئِلَ في المستقبل يجيء

يُفْعَلُ لان هذه الصيغة مثل فَعْلَلَ في الحركات

والسكنات ولا يجيء عليه كلمة ايضا ويجيء

في الزوايد من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل
الاخر في الماضي نحو اكرم وبضم الاول وفتح
ما قبل الاخر في المستقبل نحو يكرم تبعاً
للثلاثي الا في سبعة ابواب بضم اول
متحرك والثاني [redacted] مع ضم الاول
وكسر

وكسر ما قبل الاخر نحو تُفُعِّل وتُفُوعِل وانْفُعِل و
من التفعل ٢ — من التفاعل — من الانفعال

وافْتُعِل واسْتُفْعِل وافْعُوعِل وافْعُلِّل
من الافتعال — من الاستفعال — من الافعيعال — من الافعلال

وضم الفاء في الاوليين حتى لا يلتبسا
بمضارعي فعّل وفاعل وضم في خمسة الباقية
حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني

يعني اذا قلت وافتعل في المجهول بالوقف

وافتعل در مجهول ماضی بوقف و بوصل کردن همزه در او [illegible] لازم آید التباس ۱۲

بوصل الهمزة وافتعل في الامر يلزم اللبس

فضمت التاء لازالة ذلك اللبس

فقس الباقي عليه فصل في اسم الفاعل

كما يضم التاء في افتعل فكذلك يضم الفاء في انفعل والتاء في استفعل والعين في افعوعل وافعنلل لازالة اللبس ۱۲

وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل

واشتق

٤١

جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم اشتق اسم الفاعل من المضارع دون الماضي مع كونه يدل على الثبات [illegible] فاجاب بمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة ۱۲

واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة

اي اسم الفاعل اشتق من المضارع لحصول المناسبة بين اسم الفاعل والمضارع ۱۲ والمضارع في وقوعهما صفة للنكرة وغيره من المناسبة التي ذكرناها في وجه مشابهة المضارع باسم الفاعل ۱۲

للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثي على

[illegible]

وزن فاعل وحذفت علامة الاستقبال

لالتبس بالامر من يفعل ونحوه فما كان عين مضارعه مضموما نحو انصر ولا سبيل الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالامر بالمتكلم وحده باسم التفضيل نحو اضرب ولا سبيل الى الثالث لانه لو كسر لالتبس بالامر من المضارع المكسور العين نحو اضرب [illegible] لبناء اسم الفاعل [illegible] الالتباس

من يضرب وفتح فاء الفعل للابتداء

[illegible] قلما لم يكن زيادة الالف في الاول والاخر تعين زيادتها بينهما ۱۲

فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين

لان في الاول يصير مشابها بالمتكلم و

في الآخر يصير مشابها بالماضي بالتثنية

بالتفصيل وكسر عينه لان بتقدير

الفتح يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير

نحو ضاربٍ

الضم بثقل وبتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس

فاعَلَ

بامر باب المفاعلة عند الوقف ولكن

نحو ضارِبْ

ابقى

ابقي ذلك للضرورة وقيل اختيار القياس

باللام اولى لان اللام مشتق من المستقبل

والفاعل ايضا مشتق من المستقبل ويجي الفاعل

على وزن فَعِل وفَعُل وفُعْل ومفعَل وفُعُل

وفَعَل وفُعال وفَعال وفُعلان وافعل نحو فرِقٍ

وشكس وصلب وملح وجنب وحسن و

وتشجع بل جبان وشجاع وعطشان واحول

وهو يختص بباب فعل الا سبعة يجي من فعل

نحو احمق واخرق وادم وارعن واسمر و

اعجف وزاد الاصمعي احمق وقال

الفراء احمق من حمق وبعضهم في حمق وكذلك

يجي اخرق وسمر وعجف اخرى لغة فيهن ويجي افعل

لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه

مما ليس بلون ولا عيب ولا يجي من

من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروف

في افعل ولا من لون ولا عيب لان فيهما

لان افعل التفضيل ...

يجئ افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجئ

اي يجئ افعل التفضيل بمعنى افعل الصفة

لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل

اي لا ضرب لتفضيل الفاعل

فان قيل لم يجعل على العكس حتى لا يلزم

يعني افعل يجئ لتفضيل المفعول دون الفاعل فيحصل الفرق بينهما

الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لان

اي جعل افعل لتفضيل الفاعل اولى من جعله لتفضيل المفعول

الفاعل

الفاعل مقصود والمفعول فضلة وايضا في الكلام

٤٤

يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول ونحو

اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول

ونحو اعطاهم واولاهم من الزوايد ملحق

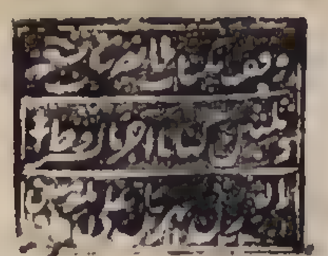
من زوايد اعطاهم للدينار واولاهم للمعروف

من بعيد من العيوب شاذ ويجئ الفاعل

على فعيل نحو نصير ويستوي فيه المذكر
والمونث اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل
وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا
اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء
نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به ما هو
بمعنى



بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمت الله قريب
من المحسنين ويجيء للمبالغة على فعول
نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمونث
اذا كان بمعنى فاعل نحو امراة صبور ورجل
صبور ويقال في المفعول الذي بمعنى



المفعول ناقة حلوبة وأعطي الاستواء في فعيل للمفعول

وفي فعول للفاعل طلبا للتعديل وجي للمبالغة

نحو صبّار وسيف مجذم ومسقام وهو مشترك بين

الآلة وبنى المبالغة للفاعل وفسّيق ولبّاس

وطوّال وعلّامة ونسّابة وراوية وفروقة

٤٦

وضحكة وجذامة ومقام ومعطير ويستوي

المذكر والمؤنث في الستة الأخيرة لعلته

وأما قولهم مسكينة فمحمولة على فقيرة كما قالوا

هي عدوة الله وان لم يدخل التاء في فعول

الذي للفاعل حملا على معنى صديقة

لانه نقيضه وصيغته من غير الثلاثي على

صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر

نحو مكرم واختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب

الميم من الواو في كونها شفوية وضم الميم للفرق

فان الواو لا يزاد في اول الكلم كما مر واما الى الثاني فلان الياء لو زيدت يلزم التباس بالمضارع لو حذف حرف المضارعة ولو لم يحذف يلزم اجتماع اليائين واما الى الثالث فلان الالف لو زيدت لالتبس على

بينه وبين الموضع ونحو مسهب للفاعل على



المفعول من اسهب ويافع من ايفع شاذ

اعلم ان للمصنف ره اوردوا اليه على قوله وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم المضموم وكسر ما قبل الآخر وجه الايراد انه قد علم ان صيغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على صيغة مستقبل الا ان في اسم الفاعل يزاد ميم مضمومة ويبقى كسرة عين المضارع في اسم الفاعل

ويبنى ما قبل تاء التأنيث في نحو ضاربة لانه

اعلم ان اسم الفاعل اذا اتصل بتاء التأنيث يبنى آخره على الحركة

صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التأكيد وياء

تاء التأنيث بمنزلة اخرى ومن عاداتهم انهم اذا ركبوا الكلمة مع كلمة اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر وبعلبك ١٢ كر

وعلى الفتح للخفة فصل في اسم المفعول وهو

اي الخفة الفتح وهي مطلوبة في كلام

لما فرغ من بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول

اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من

اي اسم المضارع المبني للمفعول

على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من

يضرب لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام

الزائد لتعذر حروف العلة فصار مضربا

يضم الراء ثم اشبع ضمته لئلا يلزم وقوع ما ليس بواقع في كلامهم وهو مفعل بغير التاء ١٢

ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الافعال فصار

مُضرَبًا ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مضربا

٤٦

ثم اشبعت الضمة لانعدام مفعل في كلامهم بغير التاء

فصار مضروبا وغير مفعول الثلاثي دون مفعول الافعال

والموضع حتى يصير مشابها في التغير باسم الفاعل

اعني غير الفاعل من يفعل ويفعل الى فاعل

والقياس يقتضي فاعل وفاعل فغير

المفعول ايضا للمواخاة بينهما وصيغته من غير

الثلاثي على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الاخر نحو

اعلم المراد بقوله بفتح ما قبل الاخر اعم ان فتحته لفظا او تقديرا ليتناول
للمفعول الذي ليس بمفعل الاخر مفتوحا لفظا نحو مختار ١٢

فصل

مستخرج في اسمي المكان والزمان واسم المكان

مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل فزيدت الميم

كما في المفعول للمناسبة بينهما وكل الواو حتى لا يلتبس

اي المكان بالمفعول ١٢

٤٩

به وصيغته من باب يفعل مفعل كالمذهب

اسم المكان
وصيغته من باب فعل يفعل كالمذهب من ذهب يذهب

الا من المثال فانه يجيء منه بكسر العين نحو الموجل حتى

هذا استثناء من الحكم السابق اي اسم المكان ماخوذ من المضارع المفتوح العين
على وزن مفعل بالفتح الا من المضارع المثال فان اسم المكان يكون فيه بكسر العين
سواء كان عين فعل مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو الموجل وجل يوجل
والموسم من وسم يوسم والموعد من وعد يعد ١٢

لا نظن ان وزنه فوعل مثل جورب ولا يظن

تا اینکه کما نشبر دیگران بر بنده که وزن این موجل فوعل است چرا که وزن فوعل
بفتح دلالت میکند بر این که در موجل میم وجیم ولام اصلی است و واو زاید است
و مقصد اینست که میم زایده باشد و با فی اصلی باشد و این حاصل نمیشود
مگر وقتی که وزن موجل مفعل بکسر و این وزن فوعل در کلام عرب
نه آمده است پس بر وزن فوعل نیست بر وزن مفعل است ١٢

في الكسر لان فوعلا لا يوجد في كلامهم ومن باب

وكذ المعتل العين واللام فنقول من وطي يطي موطي ١٢

يفعل مفعل الا من الناقص فانه منه بفتح العين

نحو المرمى فرارا عن توالي الكسرات وللابنى من يفعُل مفعَل

لثقل الضمة فقيس موضع بين مفعُل ويفعُل للمفعِل احد عشر

اسما المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق و

المغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد

والباقي للمفعَل لخفة الفتحة واسم الزمان مثل المكان

يعني والباقي من احد عشر للمفعل بفتح العين لخفة الفتحة

فصل

فصل في اسم الآلة وهو اسم مشتق

لما فرغ من بيان اسم المكان والزمان شرع في بيان اسم الآلة وعرف بقوله اسم مشتق يخرج بالجنس مشتق وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول ولكن يدخل فيه غيره من المشتقات وقوله للآلة يخرج ما عدا المقصود ١٢

من يفعَل للآلة وصيغته مفعَل ومن

بفتح حروف المضارعة

اي واحد صيغة اسم الآلة يجيء على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين ١٢

ثم قال الصرفيون المفعَل للموضع و

اي لاجل ان صيغة اسم الآلة على وزن مفعل بكسر الميم قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة ١٢

اي للنوع

المفعَل للآلة والفَعلة للمرة والفِعلة

يعني وزن مفعل — يعني وزن فِعلة

للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين

اي الآلة

الموضع ويجيء على وزن مِفعال نحو مقراض

اي يجيء على وزن مفعال كالمقراض والمفتاح وعلى وزن مفعلة كمكحلة ١٢

ومفتاح ويجيء مضموم العين والميم نحو

اي يجيء صيغة اسم الالة على وزن مفعل بضم الميم و سكون الفاء وضم العين نحو المسعط والمنخل والمسعط الاناء الذي يجعل فيه السعوط والسعوط بالفتح الدواء الذي يصب بالانف والمنخل ما ينخل به الدقيق ١٢

المُسعُط والمُنخُل قال سيبويه هذان

من عداد الاسماء يعني المسعط اسم

لهذا الوعاء ليس بالة وكذلك اخواته

الباب

الباب الثاني في المضاعف ويقال له

الاصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة احد

حرفيه حرف علة في نحو تقضّي البازي واخو

يجيء من ثلثة ابواب نحو سرّ يسرّ وفرّ

يفرّ وعضّ يعضّ ولا يجيء من باب فعل

يفعل الا قليلا نحو حبّ يحبّ فهو حبيب

[illegible]

ولبّ يلبّ فهو لبيب واذا اجتمع فيه حرفان

اقوى منه في المتقاربين لانك لا تحتاج في المتماثلين الا الى المصير ساكنا والى اسكان الاول وادراجه في الثاني ان كان متحركا وفي المتقاربين تحتاج الى ان تصيّر احدهما مثل الآخر وان الادغام في كلمة واحدة اقوى من الادغام في كلمتين لان الحرف الكلمة الواحدة يلزم بعضها بعضا فاذا توالى فيها مثلان او متقاربان حصل ثقل لازم ولا كذلك اذا توالى في كلمتين لان الكلمة الثانية لا يلزم الاول فلا يحصل ثقل لازم ١٢

من جنس واحد او متقارب في المخرج يدغم

الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مدّ يمدّ الى

آخره ونحو اخرج شطأه وقالت طائفة

قرب مخارج

والادغام

بنيهان مخفف ممدوح

والادغام اللبث الحرف في مخرجه مقدار اللبث

اعلم ان الادغام معنيان لغوي واصطلاحي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت في فيه الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه والاصطلاحي ما قال جار الله العلامة وهو اللبث الحرف في مخرجه مقدار اللبث

الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل

ذكر ادغام

الحرفين في تحتهما وعرفه البعض بان قالوا الادغام اسكان الاول وادراجه في الثاني اقول فيه التعريف نظر لعوف ... بالتامل ١٢

اسكان الاول وادراجه في الثاني المدغم والمدغم

اي المدغم والمدغم فيه وقت في التلفظ ... واحد ... حرف واحد في الكتابة ١٢

فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة

اي في التلفظ

بعد ... کمة

بعد ... خواندن

فحرفان في اللفظ والكتابة جميعا كالرحمن

واجتماع الحرفين المتجانسين على ثلثة اضرب

الاول ان يكونا متحركين يجوز فيه الادغام

اذا كانا في كلمتين نحو ماسلككم في سقر واما

اذا كانا في كلمة واحدة يجب فيه الادغام

نحو

نحو فرّ الا في الالحاقيات نحو قعدد وجلبب

هذا استثناء من قوله يجب فيه الادغام يعني ان الحرفين اذا اجتمعا في كلمة واحدة وكان متحركين يجب الادغام الا ان يكون الحرفان المجتمعان المتحركان في الالحاقيات والاوزان التي يلزم الالتباس لو ادغمت فان الادغام فيها ليس بواجب بل ممتنع اما في الالحاقيات فلانه لو ادغم يبطل الالحاق واما في الاوزان التي

حتى لا يبطل الالحاق والاوزان التي يلزم

الالتباس نحو صكك وجدد وسرر وطلل سراي ويران

راه راست عيب

حتى الالتبس بصك وسر وجد وطل

والالتبس نحو مثل ردد ونحو عض الان

ردّ يعلم من يردّ لانّ اصله ردد لانّ المضاعف

الا قليلا نحو لبّ وحبّ
لا يجيء من فعل يفعل وفرّ ايضا ما يعلم

از باب وصول ميشد

من يفرّ لانّ المضاعف لا يجيء من فعل

از باب وصول ميشد

يفعل وعضّ ايضا يعلم من يعضّ لان

اصله عضض يعضض ١٢

المضاعف لا يجيء من فعل يفعل

از باب وصول ميشد

والرابع

ولا يدغم حيي في بعض اللغات

اعلم ان الادغام كثير في حيي يحيي لاجتماع الحرفين المتجانسين والبعض منهم لا يجوز الادغام فيه قليلا لانه لو جاز الادغام يلزم وقوع الضمة على الياء في المضارع وهو ثقيل وقيل انما لم يدغم حيي لان ما بعد الثانية غير لازمة لسقوطها تارة نحو حيوا اصله حييوا نقلت ضمة الياء الثانية الى الاولى بعد اسكانها فاجتمع ساكنان فحذفت الياء الثانية فصار حيوا ولكونه مقلوبا تارة اخرى نحو يحيى بضم الياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ١٢

حتى لا يقع الضمة على الياء الضعيف

في يحيي وقيل الياء الاخيرة غير لازمة

لانه تسقط تارة نحو حيوا او تقلب

بالالف

[illegible]

تارة اخرى نحو يحيا والثاني ان يكون

[illegible]

الاول ساكنا والثاني متحركا يجب فيه

الادغام ضرورة نحو مدّ وهو على وزن فعل

والثالث ان يكون الاول متحركا والثاني ساكنا

فالادغام فيه ممتنع لوجود الخفة بالسكون

ولكن يجوز الحذف في بعض المواضع

نظرا

نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما

يجوز القلب في نحو تقضي البازي

وعليه قراءة من قرأ وقرن في بيوتكن

اي وعلى جواز حذف المثلين نظرا الى اجتماعهما قراءة من قرأ وقرن بكسر القاف وفتحها فعلى الاول له وجهان الوجه الاول انه مأخوذ من وقر يقر على وزن وعد بعد حذف حرف المضارعة

من القرار اصله اقررن فحذف الراء

الاولى ونقل حركتها الى القاف فصار

اقرن ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج

اليها فصار قرن وقيل من قر يقر وقارا

واذا قرئ قرن يكون من قر يقر بالمكان بفتح

يعني قرن از باب علم يعلم است ١٢

القاف وهو لغة في قر يقر فيكون اصله

اقررن على وزن اعلمن فنقل حركة الراء

الى

الى القاف فحذف الراء والهمزة لعدم

الاحتياج اليها فصار قرن هذا اذا كان

سكونه لازما واذا كان عارضا يجوز الا

دغام وعدمه نحو امدد و مد بفتح الدال

للخفة و مد بالكسر لان الكسر اصل في التحريك

الساكن ومُدَّ بالضم للاتباع ومن ثم لا يجوز فِرُّ

لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في امددن

اي لعدم تصور الاتباع ١٢

لان سكون الثاني لازم وتقول بالنو

الثقيلة مُدَّنَّ مُدَّانِّ مُدُّنَّ مُدَّنَّ مُدَّانِّ امْدُدْنانِّ

يعني اذا دخل على الامر من المضاعف نون التاكيد الثقيلة تقول مدن مدان
مدن مدن مدان مدن امددنان واذا دخل عليه نون التاكيد الخفيفة
تقول مدن مدن مدن ١٢

وبالنون الخفيفة مُدَّنْ مُدُّنْ مُدِنْ اسم

اي وتقول

الفاعل

الفاعل مادّ والمفعول ممدود واسم الزمان

والمكان مَمَدّ واسم الآلة مِمَدّ والمجهول

اصله ممدد كان الدال الاولى مفتوحة فنقلت حركتها الى الميم التي قبلها وادغم الدال في

مُدَّ ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء

في الاصل مدد فاسكن الدال الاولى وادغم في الثاني طلبا للخفة ١٢

الافتعال من حروف اثتدذرستشص

ضطظوي نحو اتّخذ وهو شاذ ونحو اتّجر

لان اصله ائتجر وهو ف ارتكب جنس بهم امد بذ ١٢

اصله ائتخذ

ونحو اثّار فيجوز فيه اتّار بالتاء لان التاء

والتاء من المهموسة وحروفها ستشحثك

معناه ستكدي عليك بالالحاح

خصفه فتكونان من جنس واحد نظرا الي

اي المثاء والتاء ١٢

اي امراة او القبيلة فقلبت تاءها في الوقف ١٢

المهموسية فيجوز لك الادغام بجعل الثاء

اي بجعل الثاء التي قبل تاء الافتعال تاء ١٢

ثاء والثاء تاء ونحو اذّان لا يجوز فيه غير ادغام

الدال

الدال في الدال لانه اذا جعلت الدال تاء

لا يجوز لبعد من الدال في المهموسية

ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم

حينئذ حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو

اذكر يجوز فيه اذّكر وادّكر لانّ الدال من

المجهورة فجعل التاء دالا كما في ادّان

فيجوز لك الادغام نظرا الى اتحادهما

اي الدال والذال

في المجهورية بجعل الذال دالا او الدال

ذالا والبيان نظرا الى اتحادهما في الذات

ونحو اذّان مثل اذّكر ولكن لا يجوز الادغام

بجعل

بجعل الزاي دالا لان الزاي اعظم من الدال

في امتداد الصوت فيصير حينئذ كوضع

القصعة الكبيرة في الصغيرة ونحو استمع

يجوز فيه الادغام بجعل التاء سينا

في القصعة الصغيرة

لان السين والتاء من المهموسة ولا يجوز

فيه الادغام بجعل السين تاء لعظم السين

من التاء في امتداد الصوت ويجوز البيان

لعدم الجنسية في الذات ونحو اثبته مثل

اسمع ونحو اصبر يجوز فيه اصطبر

لان الصاد من المستعلية المطبقة

والقابع منخفضة وهي حروف لا يرفع اللسان بها الى الحنك

وحروفها صطظض خغق الاربعة

الاولى مستعلية مطبقة والثلثة

الاخيرة مستعلية فقط والتاء من

المنخفضة فجعل التاء طاء للمباعدة بينهما

وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار

كه اصل او سدس است د
از مجهوره است وسين از مهموسه
واجتماع اين هردو لفظ ...
ه است پس چه كردند سين
با تا بدل كردند چونكه در مخرج
سين تا باي ابند شدن
بعد از ان دال را تا كردند
چونكه يكي ابند بعد از ان
تا در تا ادغام كردند سد
شد ١٢ است

٦٠

اصطبر كما في ستّة اصله سدسٌ فجعل السّين والدال

فان قيل قد ... في المصنف قيل ... لا يجوز الادغام بجعل السين ...

تاءً لقرب السّين من التاء في المهموسيّة ومن الدّال في المخرج

معقول المعنى قيل لا نسلّم انه قياس بل تشبيه ولو سلّم فقلنا ... القياس باعتبار اتحاد المخرج والمهموسة وذلك عام ولا يلزم منه جعل السين تاء على وجه التعيين فلا يكون قادحا ١٢ س

ثم ادغم فصار ستًّا ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء

صادًا نظرًا الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصّبر ولا يجوز

لك الادغام بجعل الصّاد طاءً لعظم الصّاد اعني لا يقال

اطّبر

٦١

اطّبر ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات ونحو اضّرب

اي ترك الادغام نحو اصطبر ١٢

لانهما حرفان مختلفان في الذات ١٢

مثل اصّبر اعني يجوز اضّرب واضطرب لا يجوز اطّرب ونحو اطّلب

يجب فيه الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج نحو

اظّلم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاءً والظاء طاءً

اي بجعل الظاء طاء ١٢

اي الطاء المبدلة من التاء ١٢

لمساوات بينهما في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات

اي بين الطاء والظاء ١٢

ونحو اظّلم واطّلم واظطلم ونحو اتّعد اصله اوتعد
فجعلت الواو تاءً لانه ان لم يجعل الواو تاءً يصير

لان الياء بمنزلة الكسرتين مع كسرة ما قبلها ١٢

ياءً لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرةً
ياءً نحو ايتعد مرةً وواواً نحو اوتعد ويلزم توالى
الكسرات ونحو اتّسر اصله ايتسر فجعل الياء تاءً
فرارا

فرارا عن توالى الكسرات ولا يدغم في مثل
ايتكل لان الياء ليست بلازمة يعني تصير الياء

اصلها ائتكل

همزةً اذا جعلت ثلاثياً ومن ثم لا يدغم خطيئ
في بعض اللغة وادغام اتّخذ شاذ وقد سبق
الاشارة اليه من قبل ويجوز الادغام اذا وقع

جواب سوال وهو ان يقال اتّخذ وايتكل من الاخذ والاكل وكانا جميعاً مهموز الفاء فلم ادغم اتّخذ ولم يدغم ايتكل فاجاب بقوله وادغام اتخذ شاذ يعني نسبت علي خلاف القياس ١٢

بعد تاء الافتعال من حروف تدذز سصضطظ

ونحو يقتّل ويبدّل ويعدّ ويبترع ويبتسم

ويخصّم ويفضّل ويطّر ويظّم ولكن يجوز

مثل

في ادغامهن الا الادغام بجعل التاء العين لضعف

السين عاء الموخر وعند بعض الصرفيين لا يجيء

الموخر

بين الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل

لان عندهم تنقل حركة التاء الى ما قبلها وتنتقل

نحو خل في المجتلبة وعند بعضهم يجيء بكسر الفاء

نحو خصّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين

وعند بعضهم يجيء بالمجتلبة نحو اخصّم نظرا الى كون اصله

ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي

نحو يخصّمون وفي فاعله ضمّ الفاء للاتباع مع فتحها

وكسرها نحو مخصّمون ويجيء مصدره خِصّاما

بكسر الفاء لا غير لالتقاء الساكنين او لنقل كسرة

او نقول اصله اختصاما بنقل حركة التاء وهي الكسرة الى الخاء ثم ادغمت التاء في الصاد بعد قلبت التاء صادا ثم حذفت الهمزة ١٢

التاء الى الخاء ويجيء خَصّاما بفتح الخاء

ان اعتبرت حركة الصاد المدغم فيها ويجيء

اخصّاما اعتبارا لسكون الاصل وتدغم

تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة

تثاقل ادغمت التاء بعد قلبت التاء ثاء ثم زيادة همزة اجتلبت بهمزة الوصل ضرورة لتعذر الابتداء

فوزن اطهر واثاقل تفعل وتفاعل ١٢

كما مرّ في باب افّعل نحو اطّهّر اصله تطهّر

واثّاقل اصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم

لسكون الفاء تحقيقًا في استدان تقديرًا ولكن

اي روى مجزوم — اصله استدون ٢

يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع

اي تاء الاستفعال ١٢ — اصلها استطاع بود تا را

يسطيع كما مرّ في ظلت واذا قلت اسطاع بفتح

مضارع يسطيع ١٢

الهمزة يكون السين زائدًا كالهاء في اهراق

اصله اراق ثم زيدت الهاء على خلاف القياس

مضارع يهريق ١٢

الباب

مجرور لانه معطوف على قوله القلب ١٢

الباب الثالث في المهموز ولا يقال له صحيح

العين نحو سال والثالث مهموز اللام نحو قرا ١٢

لصيرورة همزته حرف علة في التليين وهو

يجيئ على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ ومهموز

العين نحو سال ومهموز اللام نحو قرا وحكم

الهمزة كحكم الحروف الصحيح الا انها تخفف بالقلب

وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين

مخرج الحرف التي منه حركتها والحذف

في بيان الموضع الذي يتحقق فيه الهمزة بالقلب فيقول اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها متحركا تخفف الهمزة بان تقلب الى وفق حركة ما قبلها يعني ان كان ما قبلها فتحة تقلب الفا وان كان كسرة تقلب ياء وان كانت ضمة تقلب واوا سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها في كلمة نحو راس ولوم

يكون اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها

تحقق بالقلب لشيء يوافق حركة ما قبلها

اخر الكلمة فالتغيير بالآخر اولى فصار الى الهدى ايتنا بهمزة ساكنة بعد الزوال فانقلب الهمزة الفا فصار الى الهدى ايتنا وهو موضع الاستشهاد وانما قلبت الهمزة الساكنة اذا تحرك ما قبلها الى جنس حركة ما قبلها لكون حركة الساكن وطبيعة ضعيفة وما قبلها

للين حركة الساكن واستدعاء ما قبلها

نحو

نحو راس ولوم وبير والثاني يكون

قوله والثاني ان يكون في بيان الموضع

اذا كانت متحركة متحركا ما قبلها لا تقلب

ويثبت الهمزة حينئذ لقوة طبيعتها الا انها متحركة ١٢

الهمزة بل تجعل الهمزة بين بين لقوة

حركتها نحو سال ولوم وسيل الا

يعني الا اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسورا او مضموما فالهمزة حينئذ لا تبين بل تجعل ياء او واوا نحو مير وجون بالهمزة

اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورا ياء

جعلت الهمزة في الاولى ياء وفي الثانية واوا

او مضموما فيجعل ياء او واوا نحو مير وجون

لان الفتحة كالسكون في اللين فتقلب كما في السكون

فان قيل لم لا تقلب في سال وهمزته مفتوحة

ضعيفة قلنا فتحة صارت قوية بفتحة ما قبلها

ونحو لا هناك المرتع شاذ والثالث ان يكون

اذا كانت متحركة وساكنا ما قبلها ولكن

تليين فيه اذ لا للين عن حركتها المجاورة الساكن

ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها

لما قبلها اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا

او ياء اصليين لمعنى نحو مسلة وملك اصله مسئلة وملأك

من المركبة وهي الرسالة والاحمر يجوز

فيه الحمر لان الف اجتلبت لاجل سكون

اللام وقد انعدم ويجوز فيه الحمر لظهور

حركة اللام ونحو يغزو خاه ويرمي باه

وجيل وجوبة وابو يوب وابتغي مره

ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة في هذه المواضع

نظرا الى قوتها وطرو الحركة فاذا كان ما قبلها

حرف لين مزيد نظر فان كان ياء او واوا

مدتين او ما يشابه المد كياء التصغير

جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نقل الحركة

الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف

فقد غم نحو خطيئة ومقروءة وافيس غان قيل يلزم

تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهو الياء الث

قلنا الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كياء

جيل وان كان ما قبلها الفا تجعل بين بين

اصله جيئل ١٢

لان

وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها فوزنه افعل ١٢

لان الالف لا تحتمل الحركة والادغام نحو سائل و

قايل واذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة وكا

الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية

الفا نحو آجر وآدم واذا كانت الاولى مضمومة

اصله اءدم ١٢

تقلب الثانية واوا نحو اوثر واودم واذا كا

اصله اءثر ١٢ اصله اءدم

ليست بمقلوب من الواو والياء فاذا لم تكن الالف مدة لا يكون اجتماع الساكنين على حده ١٢

مكسورة تقلب الثانية ياء نحو ايمة الا في ائمة

جعلت همزتها الفا كما في اجرتم جعلت ياء و

فصار ايمة هذا هو المشهور وعليه التعويل والاعتماد

ليست لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا

والثاني في الميم

تقلب الفا حتى لا يلزم اجتماع الساكنين و

قرئ عندهم ائمة الكفر بالهمزتين فان قيل

اجتماع

اجتماع الساكنين في حدهما جايز فلم لا يجوز

ائمة قلنا الالف في ائمة ليست بمدة فكيف

يكون اجتماع الساكنين على حدهما واما كلمة

وهذا اذا كانتا في كلمة واحدة

واذا كانتا في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل

نحو وقد جاء مثل جاء أشراطها وغداه أهل الحجاز

يخفف كلاهما وعند بعض العرب يقحم بينهما

الف للفصل نحو آأنتم أم سالم ولا تخفف الهمزة

في أول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء وتخفيفها

بالحذف في ناس اصله أناس شاذ وكذلك

في الله

في الله اصله الإله فحذف الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا

عليه الالف واللام فصار اللاه ثم ادغم اللام فصار

الله وقيل اصله الإله فحذف الهمزة فنقلت

حركة الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم

فصار الله كما في يرى اصله يرأى فقلبت

الفا لفتحة ما قبلها ثم تلين الهمزة فاجتمع ثلاث سواكن

فحذف الالف واعطي حركتها للراء فصار يرى

وهذا التخفيف واجب في يرى دون اخواته

احتياج حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل

لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجوز في ينأى ينأى و

يسل

يسل في يسأل ومرى في مرائي ومنقول في الحاق في الماضي والمستقبل ١٢

الضماير راى رايا راوا اعلال الياء يجيء في باب الناقص

المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان

ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى

وحكم يرون كحكم يرى ولكن حذف الالف الذي في

يدعون لاجتماع الساكنين الالف وواو

الجمع وحركة الياء في يرتيان وترتيان اصله ترايان

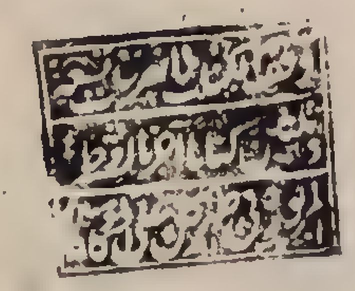
ويرايان طارية فلا تقلب الفا لانه اذا

از جهة الف تثنية

قلبت يجتمع الساكنان ثم لو يحذف احدهما

يلتبس بالواحد في مثل لن يرى وان يرى

٧٣



واصل ترين ترأين على وزن تفعلين

وقوله اصل ترين الى قوله لاجتماع الساكنين مستغنى عنه

فحذفت الهمزة كما في ترى فصار ترين

ثم جعلت الياء الفا لفتحة ما قبلها فصار تراين

بالالف والياء الساكنين ثم حذفت

الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين

وتسوية بينه وبين جمعه واكتفى بالفرق التقديري

كما في ترمين وسيجيء في الناقص واذا ادخلت النون

الثقيلة في الشرط كما في قوله تعالى فاما ترين من

البشر احدا حذفت النون علامة للجزم وكسرت

ياء التانيث حتى يطرد جميع نونات التاكيد كما في

اخشين واخشين وسيجيء تمامه في باب اللفيف الامر

ر ياروري ريا ريئن ولا يجعل الياء الفا في

ريا تبعا للترين ويجوز بهاء الوقف نحو ره

اصله ارأى فحذفت الهمزة كما في يرى ثم

حذفت المجتلبة للاستغناء عنه ثم حذفت الياء

لاجل السكون وبالنون الثقيلة رَيَنَّ رَيَانِّ

يعني اذا دخل نون التاكيد الثقيلة والخفيفة على الامر الحاضر من راى يرى

رَيُنَّ رَيَانِّ رَيَانِّ ويجي بالياء في رَيِنَّ

لانعدام السكون كما في اِرْمِيَنَّ ولم يحذف واو الجمع في

رَوُنَّ لعدم ضمة ماقبلها بخلاف اُغْزُنَّ وارْمُنَّ و

بالنون الخفيفة رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ الفاعل الخ

الخ

الخ ولا يحذف همزته لا في المفعول كما يجيء قيل

اي ولا يحذف الهمزة في اسم الفاعل وهو راء لعله سيذكرها المصنف في اسم المفعول والبعض قالوا انما يحذف لان ماقبلها الف فلو حذفت توجب ان ينقل حركتها الى ماقبلها والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز ان يجعل بين بين المشهور

لا تحذف لان ماقبلها الف والالف لا تقبل الحركة

ولكن يجوز لك ان تجعل بين بين كما في سائل

وقس على هذا أرى نرى اراءة المفعول

مُرْءًى الى اخره اصله مَرْأَيٌ فاعل كما

متعدی ولا یجب حذف همزته لان وجوب حذف

الهمزة فی فعله غیر قیاسی لامر فلا یستتبع المفعول

وغیره وحذف فی نحو مُرٍ لکثرة مستتبعه

ادیری واخواتها الموضع مرأی والآلة مرئی

واذا حذف الهمزة فی هذه الاشیاء یجوز

یعنی یجوز حذف الهمزة من الموضع والآلة المشتقین من رأی یری بالقیاس علی نظائرها الآن حذف الهمزة غیر مستعملة منهما ۱۲

با

بالقیاس علی نظایرها الا انه غیر مستعمل المجهول

ونئی ینئی الی آخره مهموز الفاء یجیء من خمسة ابواب

نحو اخذ یاخذ وادب یادب واهب یاهب

نصر ینصر ۱۲ — ضرب یضرب ۲ — منع یمنع ۱۲

دارج یارج واسل یاسل مهموز العین یجیء من

علم یعلم ۱۲ — شرف یشرف ۱۲

ثلثة ابواب نحو رأی یری ویئس ییأس ولؤم یلؤم

بفتح العین فیهما ... عن فعل یفعل بکسر العین فی الماضی وبضمهما فی المضارع ۱۲

ومهموز اللام يجي من اربعة ابواب نحو هنأ يهنأ

ومهموز اللام يجي من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع مثال هنأ يهنأ ومن فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو سبأ يسبأ ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو صدئ يصدئ ومن فعل يفعل بضم العين فيهما نحو جزء يجزء

وسبأ يسبأ وصدئ يصدئ وجزء يجزء ولا يجي

في المضاعف الا مهموز الفا نحو أن يئن

ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة ومن ثم

لا يجي في المثال الا مهموز العين واللام

أي لا يجي المهموز الفاء في المثال

نحو

نحو وأد ووجأ وفي الاجوف الا مهموز الفاء

أي لا يجي من الاجوف الا المهموز الفاء واللام

واللام نحو آن وجاء وفي الناقص الا مهموز

أي لا يجي في الناقص الا المهموز الفاء والعين

الفاء والعين نحو أزى ونأى وفي

أي لا يجي من اللفيف المفروق الا المهموز العين

اللفيف المفروق الا مهموز العين نحو وأى

أي لا يجي من اللفيف المقرون الا المهموز الفاء

وفي المقرون الا مهموز الفا نحو أوى

وتكتب الهمزة في الاول على صورة

اعلم ان الهمزة لا تخلو من ان يكون في اول الكلمة او في وسطها او في آخرها فان كانت في الاول تكتب الهمزة على صورة الالف في كل حال سواء كانت مضمومة او مفتوحة او مكسورة كأخذ واخذ وابل وسواء كانت همزة قطع [illegible]

الالف في كل الاحوال لخفة الالف

وقوة الكائن عند الابتداء على وضع

وفي الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على

وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم وذئب

للمشاكلة



للمشاكلة واذا كانت متحركة تكتب على

وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو

سأل ولؤم وسئم واذا كانت في آخر

الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها

[illegible]

لا على وفق حركة نفسها لان الحركة

الطرفية عارضية نحو قرأ أو طرؤ وفي أواذا

كان ما قبلها ساكنا لا تكتب على صورة

شيء لطرو حركتها وعدم حركة ما قبلها

نحو خبء الباب الرابع

في المثال ويقال لمعتل الفاء مثال

لان

لان ماضيه مثل الصحيح وقيل لان امره مثل امر الاجوف

نحو عِدْ وزِنْ مثل قُلْ وبِعْ وهو يجيء من خمسة ابواب

ولا يجيء من باب فعُل يفعِل الا وجد يجد

اي ولا يجي المثال من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمه في المضارع بالاستقرار الا وجد يجد في لغة بني عامر يجد فان الواو من يجد مع وقوعها بين ياء مفتوحة وضمة بعد

وقيل هذه اللغات اي لغة بني عامر ضعيفة لا اعتبار بها لمخالفتها القياس واستعمال الفصحاء

وضم لاستثقال الواو

في لغة بني عامر فحذف الواو في يجد في لغتهم

يعني بني عامر از وجد يجد که از باب نصر ينصر امده است واو حذف ميكنند

لثقل الواو مع ضمة ما بعدها وقيل هذه

يعني لغت بني عامر

لغة ضعيفة فما نبع يبعد في الحذف وحكم الواو

والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح نحو وعد

ووعل ووقر ووسع ودسع ودفر وينع لقوة

المتكلم عند الابتداء وقيل الاعلال اما ان يكون

بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او

بالحذف

١٠

او بالحذف وثلثها لا يمكن اما السكون

فلتعذره لانه مستلزم للابتداء من الساكن

متعذر وكذلك القلب لان المقلوب به غالبا

يكون بحرف العلة وهو ساكنة واما الحذف فلنقصانه

من القدر الصالح في الثلاثي والإبقاء الثلاثي

الزوائد نحو اولج يولج ايلاجاً ولا يعوض
بالتاء في الاول والآخر حتى لا يلتبس
بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف ومن ثم
لا يجوز ادخال التاء في الاول في العدة لالتباس
ويجوز في التكلان لعدم الالتباس وعند

سيبويه

سيبويه يجوز حذفها كما في قول الشاعر
ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك
عد الامر الذي وعدوا لان الحذف والتعويض
من الامور الجائزة عنده وعند الفراء لا
يجوز الحذف لانها عوض من الحرف الاصلي الا

فی الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها و

كذلك حكم الاقامة و الاستقامة ونحوهما و

من ثم حذفت التاء فی قوله تعالى واقام الصلوة

وتقول فی الحاق الضماير وعد وعدا و وعدوا

الخ ويجوز فی وعدت ادغام الدال فی التاء

لقرب المخرج المستقبل يعد الخ اصله

يوعد فحذف الواو لانه يلزم الخروج من

التقديرية الی الضمة التقديرية الی الكسرة

الحقيقية ومثله انقيل ومن ثم لا يجيء

لوم علی وزن فعل وفعل الا جيئك وديل

وحذف في تعد واخواته ايضا للمشاكلة

وحذف في مثل يضع لان اصله يوضع

فحذف الواو ثم جعل يضع مفتوحا نظرا

الى حروف الحلق ولا يحذف في يوعد

لان اصله ياوعد الامر عد الخ والفاعل

اصله اوعد فوقعت الواو بين الكسرتين ثم حذف فصار اعد ثم حذف همزة الوصل لانعدام الاحتياج فصار عد وقس عليه اخواته

واعد والمفعول موعود والموضع موعد

والالة ميعاد اصله موعاد فقلب الواو

ياء لكسرة ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز نحو

قنوة قنية فبغير حاجز يكون اقلب

٤ الاجوف ويقال اجوف لخلو جوفه عن الصحيح

ويقال له ذو الثلثة لصيرورته

اي يقال للمعتل العين ذو الثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف في المتكلم عند اتصال الضمير به نحو قلت وبعت قيل فيه نظر لانه يلزم ان يكون اختصاص هذا الاسم باجوف الثلاثي لان غيره ليس على ثلثة احرف عند اتصال الضمير كاقمت واستقمت ومع انهم يسمونه ايضا بذي الثلاثة

على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت وهو

يجي من ثلثة ابواب نحو قال يقول و

اي وهو يجي من ثلثة ابواب الاول فعل يفعل بفتح العين وضمها في المضارع نحو قال يقول والثاني فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو خاف يخاف

باع يبيع وخاف يخاف واما ما

يطول فهو طويل فلغة بني تميم فان

و

وقال بعض الصرفيين اصلا شاملا في

قوله قال بعض الصرفيين اي قوانين كلية فيفهم منه خمسة عشر وجها مستغنيا عن الشرح

باب الاعلال يخرج جميع المسايل منه

وهو يقول ان الاعلال في حرف العلة

في غير الفاء يتصور ستة عشر وجها

لانه يتصور في حروف العلة

اربعة اوجه الحركات الثلاث والسكون وذه ماقبلها

ايضا كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل لك

ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة التي فوقها كما

للتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها

الاربعة اذا كان ماقبلها مفتوحا نحو قول وطول

وبيع وخوف ولا يعل الاولى لان حرف العلة

اذا سكنت جعلت من جنس حركة ماقبلها للين عريكته

الساكنين والاستدعاء ماقبلها نحو ميزان اصله موزن

ويبدل اصلها بيسر الا اذا انفتح لخفة الفتحة والسكون

وعند بعضهم يجوز القلب نحو القال ويعل نحو اغزيت

واصله اغزووت بواو ساكن تبعا للغزي وليعلّ

نحو كينونة مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها لان

اصله كَيْنُونة عند الخليل فابدلت الواو ياء

فادغمت كما ميّت ثم خففت فصارت كينونة

كما خففت ميّت وقيل اصلها كونونة على فعلولة

بضم

بضم الكاف ثم فتح حتى لا يصير الياء واوا

نحو الصيرورة والغيبوبة والقيلولة ثم حُمل

الواو ياء تبعا لليائيات لكثرت حاملي

ثم قيل لا يجيء من الواويات غير الكينونة والد

والسيدودة والهيعوعة وقال ابن جني ره

في الثلاثة الاخيرة تسكن حروف العلة المتحركة

ثم تقلب الفا لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن

اذا كن في فعل او في اسم على وزن فعل او اصلهن

حركتهن غير عارضة ولا يكون فتحة ما قبلها

في حكم الساكن ولا يكون في معنى الكلمة

اضطراب

اضطراب ولا يكون في معنى الكلمة ولم يجتمع

فيها الاعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة

في مضارعه ولا يتحرك للدلالة على الاصل

ومن ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار

اصله دور لوجود الشرائط المذكورة ولم يعل

مثل دیار وقیام تبعا لواحده ومثل قیام

تبعا لفعله ومثل سیاط تبعا لواو واحده

وهي مشابهة بالف دار في كونها ميتة اعني

يعل هذه الاشياء وان لم يكن فعلا ولا

علی وزن فعل للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة

والخونة وجيدي وصوري لخروجهن عن

وزن فعل بعلامة التانيث وقيل

علی الاصل ونحو دعو القوم لطرو الحركة و

ونحو عور واجتوروا لان حركة العين والياء

في حكم السكون اي في حكم عين اعور

والف تجاوز ونحو حيوان حتى يدل

حركته على اضطراب معناه والموتان

محمول عليه لانه نقيضه ونحو طوى حتى

لا يجتمع فيه اعلالان وطوي ما محمول عليه

وان لم يجتمع فيه اعلالان ونحو حيي لانه

يلزم

يلزم ضم الياء في المضارع اعني اذا قلت يحاي

يحيي مستقبله يحاي ونحو القوو حتى يدل على

الاصل الاربعة اذا كان ما قبلها مضموما نحو

ييسر ويبيع ويغزو ولن يدعو ونجعل في الاولى

واوا لضم ما قبلها ولين حركة الساكن فصار

الى الياء

هو بحرا ونه الثانية لسكن للخفة

فتجعل واوا للضمة ما قبلها ولين حركته

فصار يدعو واذا جعلت حركة ما قبلها

حرف العلة حتى يجوز فصار خشي يخشى

وتسكن الثالث للخفة يغزوا ولا يعلّ

في الرابعة للخفة الفتحة ومن ثم لا يعلّ

غبية وتحريت جمع نايم الاربعة اذا كان ما

قبلها مكسورا نحو ميزان وداعوة ورضيوا

وترمين ففي الاولى يجعل ياء كما مر وفي

الثالثة جعلت ياء لاستدعاء ما قبلها

ولين عريكة الساكن الفتحة فصار دا

ولا يعل مثل دول لان الاسماء ليست

بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كا

على وزن الفعل وفي الثالثة تسكن للخفة

ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا

و

91

والرابعة مثلها في الاعلال الثلاثة اذا

كان ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع و

مقول يعطى حركتهن الى ما قبلهن لضعف

حروف العلة وقوة حروف الصحيح ولكن

تجعل في يخوف الفا لفتحة ما قبلها ولين عريكة

الساكن العرضي بخلاف الخوف وفرض نخاف

ويبيع ويقول ولا يعل في نحو أدور

وأعين حتى لا يلتبس بالأفعال ونحو جدول

حتى لا يبطل الإلحاق ونحو قوم

حتى لا يلزم الإعلال في الإعلال ونحو الرمي

~~نحو الرمي~~ حتى لا يلزم الساكن

في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان

أي لا يعل في هذه الصيغ ١٢

ونحو مقوال ومقوال ومخياط حتى

لا يجتمع الساكنان بتقدير الإعلال

ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل تبعا له

أي لا يعل مخيط تبعا للمخياط ١٢

فان قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع

الساكنين اذا كان اعللت كاعلال

اخواتها قلنا تبعا لاقام فان قيل لم

لا يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي

اصله في الاعلال قلنا ابطل فقوله قوم

استتباع قام وان كان اصيلا في الاعلال

لقوة قوم في الاخوة مع التقويم ولا يقبح اقام

ان يكون مقويا لقام لانه ليس من ثلاثي

اصيل ولا نيل قيل كاقوله واغيلت المراة

واستحوذ حتى يدل على الاصل وتقول

في الحاق الضماير قال فلا قالوا الى آخره

اصل قال قول بجعل الواو الفا كما مر واصل

قلن قولن فقلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع

الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل

على الواو ولا يضم خفن لان الاصل في

النقل

في النقل نقل حركة الواو المحذوف لسهو لقيا

ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوح

في قلن ولا فرق بينه وبين جمع المؤنث

في الامر لانهم لا يعربون الاشتراك

الضمي وهو مشترك بين المعلوم والمجهول

ويكتفون بالفرق التقديري كما في يعني

او وقع من عزة الواضع كما في الاثنين

قوله او وقع من عزة الواضع هذا دليل اخر على عدم الفرق في فعلن بين الماضي والامر يعني انما لم يفرق بينهما فيه لان الاكثر ... من عزة الواضع وغفلته ...

والجماعة من الامر والماضي في تفعّل و

قوله كما في الاثنين والجماعة من الامر والماضي تفعل وتفاعل و تفعلل يعني لا فرق بين الماضي والامر من هذه الابواب الثلاثة لانك تقول في تثنية الماضي من ... تفعلا ... وتقول في جمع المذكر من الماضي تفعلوا ...

تفاعل وتفعلل ولا يفرق بين فعلن

وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من

الطويل

ان يعلم الفرق من الصيغة المشبه يجئ من هذا الباب نحو فعيل

الطويل ان اصل طلن طولن لان الفعيل

يجئ من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين خفن

قوله كما يعلم الفرق الى قوله لان الجوف لا يجئ من باب فعل يفعل ...

ويبعن من مستقبلهما اعني يعلم من يخاف

ان اصل خفن خوفن لان باب فعل يفعل

لا يجئ من حرف الحلق ويعلم من يبيع ان

اصل يعن يبعن لان الاحرف لا يجى من

باب فعل يفعل المستقبل يقول الى اخره

اصله يقول واعلاله مر فحذف الواو

فى يقلن ويقلن لاجتماع الساكنين الا

قل الى اخره اصله اقول ثم نقل ضم الواو

بالقاف

بالقاف

ثم جعل الهمزه النقش اقول ثم حذف

الواو لاجتماع الساكنين ثم حذف الالف

لانعدام الاحتياج اليها فصار قل و

تحذف الواو فى قل الحق وان لم

يجتمع فيه الساكنان لان الحركة فيه

... اللام فى قل الحق ١٢

بالخفاء جمع فيكون في حكم السكون

تقدير الخلاف قولا وقولن لان الحركة

فيهما حصلت بالداخلتين وهما الف

الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخل

ومن ثم جعلوا معه اخر المضارع مبنيا

نحو هل يفعلن وتحذف الالف في دعتا

وان حصلت الحركة بالف الفاعل لان التاء

ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام

في قولا وتقول بنون التاكيد قولن

قولا قولن في لن قولان قلنان و

باب الخفيف قولَنْ قولُنْ قولِنْ الفاعل

وتقول في الامر اذا نفذته نون التاكيد الخفيفة قولَنْ قولُنْ قولِنْ

قائل الى آخره اصل قايل قاول فقلبت الواو

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في كباء

ولا اعتبار للالف الفاعل لانها ليست

بحاجزة حصينة فاجتمع الفان ولا يمكن

اسقاط

اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي و

كذلك في الثانية فحركت فصارت همزة

ويجيء في البعض بالحذف نحو هاع و

وقد يجيء في البعض بالحذف نحو هاع ولاع من هايع اذا فاه ولاع من لاع اذا حرف

لاع الاصل هايع ولايع ومنه قوله تعالى

بنيانه على شفا جرف هار اي هاير ويجيء

بالقلب نحو شاك اصله شاوك وحادٍ

اصله واحد ويجوز القلب في كلامهم نحو

قوله ويجوز القلب في كلامهم الى قوله في عصي اعلم ان قلب المكاني يجوز في كلام العرب مثل الفعل

القسيّ اصله قووس فقدم السين

فصار قسوو نحو عصوّ ثم جعل قياسا

لوقوع الواوين في الطرف ثم كسر القاف

اينا عا لما بعدها كما في عصي ومنه اينق

اصله انوق ثم قدم النون فصار انوقا

ثم جعل الواو ياء على غير قياس فصار

اينقا المفعول مقول الى آخره اصله مقوول

فاعل كاعلال القول فصار هذا النقل

فاجتمع الساكنان فحذف الواو الزائدة عند
الواو الثاني ١٢

سيبويه لان الحذف بالزائد اولى

والواو الاصلي عند الاخفش لان الزائد
الواو الاول ١٢

علامة والعلامة لا تحذف وقال سيبويه

في جوابه لا تحذف العلامة اذا لم يوجد
اي جواب الاخفش ١٢

علامة

علامة اخرى وفيه يوجد علامة اخرى وهو

الميم فيكون وزنه عنده مفعل وعند الاخفش
مفول ١٢ سيبويه ١٢

مفول وكذلك مبيع يعني اعلّ كاعلال مقول يبيع ص

اعلم ان اصل مبيع مبيوع استثقلت الضمة على الياء فنقلت
الى ما قبلها فالتقى ساكنان هما الياء والواو فحذفت احدهما على
الاختلاف المذكور الا ان سيبويه نقل ضمة الواو الى [illegible]
مبيع كسرة لتسلم الياء والاخفش نقل ضمة ثم قلبت كسرة

فصار بعد النقل مبيوعا بالواو والياء ساكنين
هذا الصورة ١٢

فحذف الواو عند سيبويه فصار مبيعا ثم كسر الباء
اي الزائدة

فوزنه عند سيبويه مفعل وعند الاخفش مفيل ١٢

حتى تسلم الياء وعند الاخفش حذف

فصار مبوعا

الياء فاعطى الكسرة بما قبلها كما في

الواو

بحيث فصار مبوعا ثم جعل الواو

لكسرة ما قبلها كما في ميزان اصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ١٢ ش

ياء كما في ميزان فيكون وزنه مفعلا

موزون اي مبيع ١٢

عند سيبويه وعند الاخفش مفيلا

بحذف الواو الزايدة ١٢ بحذف واو عين الكلمة ١٢

الموضع

الموضع مقال اصله مقول فاعل كما

اي الموضع من قال يقال مقام بفتح الميم والقاف اصله مقول فاعل كما في يخاف اي مقول بفتح الميم وسكون القاف وفتح الواو فاعل بنقل حركة الواو الى القاف وقلب الواو الفا كما في يخاف وكذلك مبيع الموضع من باع يبيع بفتح الميم وكسر الباء وسكون الياء فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبلها كما في يبيع

في يخاف وكذلك مبيع اصله مبيع فاعل

ولابد من التغيير بين الجمع المكسر والمفرد فقالوا ان الفلك اذا كان جمعا يكون سكونه كسكون اسد واذا كان مفردا يكون سكونه كسكون قرب فلم يكن التغيير التقديري معتبرا عندهم كما قالوا ان الفلك يكون جمعا ومفردا لعدم التغاير لفظا بين ذلك

كما في يبيع واكتفي بالفرق التقديري بين

قوله واكتفي بالفرق التقديري اي قوله تعالى في الفلك المشحون

اعلم انهم لا يفرقون بين الموضع والمفعول من باع يبيع في اللفظ بان الفرق التقديري معتبر عندهم والفرق التقديري

اللفظ الموضع وبين اسم المفعول وهو معتبر

عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه

كسكون اسد يكون جمعا كقوله تعالى

حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح

واذا قدرت سكونه كسكون قرب يكون

واحد نحو قوله تعالى في الفلك المشحون

المجهول قيل الى آخره اصله قول فاسكن الواو

للخفة

للخفة فصار قُوْل وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة

والواو وفي لغة اعطي كسرة الواو الى ماقبلها

فصارت قِوْل ثم صارت الواو ياء لكسرة

ماقبلها وفي لغة يشم حتى يعلم ان اصل ماقبلها

مضموم وكذا بيع واختير وانقيد وقلن

وبعض يعني يجوز فيه ثلث لغات ولا يجوز الاشمام

قوله ولا يجوز الاشمام اي لا يجوز الاشمام في مثل اقيم اي في المجهول من الافعال الثلاثي المزيد فيه ... لانعدام ضم ما قبلها ...

في مثل اقيم لانعدام ضم ما قبلها ولا يجوز بالواو

اي لا يجوز فيه الواو في مجهول اقام لان جواز الواو ... لانضمام ما قبل حرف العلة وما قبل حرف العلة ليس بمضموم فلا يجوز ان يقال اقوم

ايضا لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة

بمضموم فلا يجوز ان يقال في مجهول اقام اقوم بسكون الواو ...

وهو ليس بموجود فان قيل لم سوي في مثل

قوله لم سوي في مثل قلن بين المعلوم والمجهول ... لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف وسكون الواو ... في المجهول قولن بضم القاف ... التقاء الساكنين ... فالضمة في قلن للمعلوم عارضية وفي قلن للمجهول اصلية ١٢ ش

قلن بين المعلوم والمجهول قلنا التفاء بالفرق التقديري

واصله يقال يقول فاعل مثل يخاف

المجهول من يقول يقال يقالان يقالون الخ واصله يقال يقول بسكون القاف وفتح الواو فاعل بنقل الحركة من الواو الى ما قبلها لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح وقلب الواو الفا نظرا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار يقال

الباب السادس في الناقص

يعني الباب السادس من الابواب السبعة التي ذكرت في مفتتح الباب في بيان الناقص وهو في اصطلاح علماء هذا الفن ما كان في آخره حرف العلة ١٢ ش

يقال له ناقص لنقصانه في الآخر وذو

اي ويقال للناقص ناقص لنقصانه حرفه حالة الجزم نحو لم يغزو ولم يرم ولم يخش او لنقصانه الحركة حالة الرفع نحو هو يغزو ويرمي ويخشى ١٢ ش

الاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار

اي ويقال للناقص ذات الاربعة لكونه ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو رميت ١٢ ش

نحو رميت وهو لا يجيء من باب فعل يفعل

قوله وهو لا يجيء من باب فعل يفعل اي الناقص يجيء من جميع الابواب الا من باب فعل يفعل بكسر العين فيهما فانه لا يجيء منه ١٢ ش

تقول في الحاق الضماير رمى رميا رموا

الخ اصل رمى رمي فقلبت الياء الفا كما في

قال اصله قول واصل رموا رميوا فقلبت

الياء الفا فاجتمع الساكنان فحذف الالف

فصار رموا ولذلك رضوا الا انه ضم الضاد

اصله رضيوا

فيه

فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة

الى الواو واصل رمت رميت فحذف الياء

اصل رمت رميت بفتح الياء بعد قبلها الفا فصار رمات فحذف الياء

كما في رموا وتحذف في رمتا وان لم يجتمع

الساكنان لفظا لكن يجتمع تقديرا وتمامه مر في قولا

ولا يعل في رميين كما مر في القول المستقبل

الدليل في القول وهو ان حرف العلة اذا كان ساكنة وانفتح ما قبلها لا يعل لخفة الفتح ١٢

يرمى الخ اصله يرمي فاسكن الياء لثقل

الضمة ولا يرد نحو يرميان لان حركته خفيفة

وفيه ضمة الجمع والنون علامة
الرفع والفعل معرب واصل
جمع المونث يعفون فالواو فيه
اصلية اى لام الفعل والنون فيه
ضمير الجمع وعلامة التانيث والفعل ١٢

اصله يرمون يرميون فاسكنت الياء

واصل يرمون يرميون بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فاسقطت
طلبا للخفة ثم يجتمع الساكنان وهم الياء والواو فحذفت الياء فصارت
يرمون بكسر الميم ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة لما ذكرنا ومنهم من يقول
ينقل ضمة الياء الى الميم وحذف الياء لاجتماع الساكنين

ثم حذفت لاجتماع الساكنين ويستوي

بين الرجال والنساء في مثل يعفون

اكتفا



اكتفاء بالفرق التقديري الواو في الرجال

اصلية والنون علامة التانيث ومن ثم

لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون و

اصل ترمين ترميين فاسكنت الياء ثم

حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك

في اللفظ مع حالة النصب واذا ادخلت

الجازم تسقط الياء علامة للجزم نحو لم يرم

ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة للوقف

في قوله تعالى والليل اذا يسر وتنصب

يعني اذا ادخل الناصب على الناقص

اذا ادخلت الناصب لخفة النصب

اي حروف الناصب وهو ان ولن وكي واذن ١٢

ولم تنصب في مثل ان تخشى لان الالف

هذا جواب عن سوال مقدر لتوجيه السوال لان ما ذكرتم ان الفعل الناقص ينصب اخره بدخول الناصب يقتضي ان ينصب اخر تخشى لانه فعل ناقص مع انه لم ينتصب فاجاب بقوله لان الالف لا تحتمل الحركة يعني لا ينتصب اخره في لن تخشى لان اخره الف والالف لا يقبل الحركة

لا تحتمل الحركة الامر اصله ارمي فحذفت

الياء علامة للوقف فصار ارم واصله ارمي

ارميي فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت

لاجتماع الساكنين وبنون التاكيد ارمين

ارمیان ارمین ارمن ارمیان ارمینان

وبالخفض ارمین ارمن ارمن الفاعل

رام لأن اصله رامی فاسکنت الیاء فی

حالة الرفع والجر لثقلهما علیها ثم حذفت

الیاء لاجتماع الساکنین ولا تسکن فی حالة

النصب لخفة النصب اصله رامون رامیون

فاسکنت الیاء ثم حذفت لاجتماع الساکنین

ثم ضم المیم لاستدعاء الواو واذا اضیف

التثنیة الی نفسک فقلت رامیای فی حالة

الرفع ورامییّ فی حالة النصب

والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء

يعني ياء كه در حالت نصب وجر در تثنيه داخل ميكنند او را ادغام ميكنند در ياء اضافت ١٢

الاضافة واذا اضيف الجمع قلت رامىّ

في جميع الاحوال لان اصله في حالة الرفع

الى ياء المتكلم لما ذكرنا في حذف نون التثنية بها فصار راموي
ثم ادغمت الواو في الياء نظرا الى انهما من جنس واحد في
العلية ثم كسرت الميم لتصح الياء فصار رامىّ ومنهم من قال
اجتمعت الواو والياء السابقة منهما ساكنة قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء

راموى فادغم لانه اجتمع فيه حرفان من

جنس واحد العلة وجعل الواو

للخفة

للخفة واستدعاء المدغم فيه ثم كسرت ضمة

ما قبلها كسرة للموافقة حتى لا يلزم الخروج

الضمة الى الياء المفعول مرمىّ الى اخره

اصله مرموى فادغم كما ادغم في رامىّ واذا

اضيفت تثنية الى ياء الاضافة قلت مرميّى

في حالة الرفع والنون وفي حالة النصب والجر مرميّي

بأربع ياآت وإذا أضفت الجمع فقلت مرميّيّ

أيضا بأربع ياآت في كل الأحوال الموضع

أي في حالة الرفع والنصب والجر

من جنس واحد أو فيما اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصار مرميّي بضم الياء الثانية وهي الأصلية ثم كسرت لتصح الياء وأما في حالة النصب والجر في الياء الرابعة وهي ياء الإضافة فصار مرميّيّ ١٢

فصار مرميّيَ

مرميّ الأصل فيه أن يأتي على وزن مفعل

إلا أنهم فروا عن توالي الكسرات والإله مرمي

المجهول

١٠٩

أي وصح الياء في يرمى لخفة الفتحة مع عدم موجب الإعلال ... القاف وتحركها والفتاح ما قبلها ١٢

المجهول رُمي يُرمى إلى آخره ولا يُعلّ

مرضٌ لخفة الفتحة وأصل يرمى يرمي فقلبت

الياء ألفا كما في رمى وحكم غزا يغزو مثل

رمى يرمي في كل الأحكام إلا أنهم يبدلون

الواو ياء في مثل أغزيت يتغا يغزى مع أن

الياء من حروف الابدال وحروفها استنجده

يوم صال زط الهمزة وجوبا مطردا من الالف

قوله الهمزة الى قوله لاتحاد مخرجهما اعلم ان الابدال اما للتخفيف او للمشاكلة في الحروف او لتقاربهما في المخرج او في الصفات كالمجهور واللين الى غير ذلك فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء اما ابدالها من حروف اللين فعلى ضربين

في نحو صحراء وهمزتها الف في الاصل كان

صحرى ثم زيدت قبلها الف لمد الصوت

قلبت الالف الاولى ياء لانكسار ما قبلها وهو الراء ثم جعلوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء ثم خففت بحذف احدى اليائين ثم ابدلت كسرة الراء فتحة ثم جعلت الياء الفا للتخفيف فصار صحارى ومن الواو نحو اواصل اصله ووواصل قلبت الواو الاولى همزة هرباً عن اجتماع الواوات حالة العطف ونحو ادؤر اصله ادور ابدلت من الواو همزة لئلا تقع الضمة على الواو

ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد الف

زايد

١١٥

زايدة من ثم لا يجوز جعلها همزة في صحارى

يعني لو كانت في الاصل همزة لجاز صحا

بالهمزة في صورة تا كما يجوز في نحو خطيئة

ومن الواو وجوبا مطردا في اواصل

فرارا عن اجتماع الواوات نحو قايل لاما

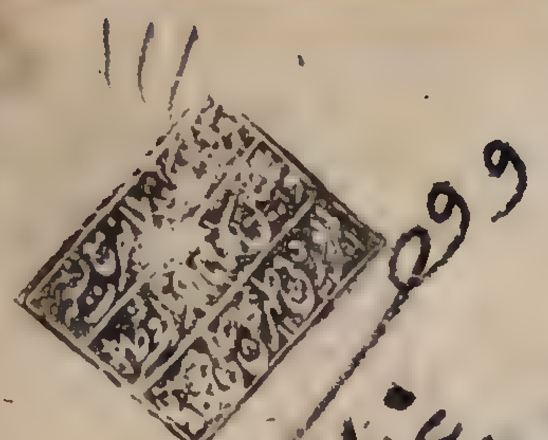
ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة

على الواو ومن الياء وجوبا مطردا نحو

نحو بائع كما مر وجوازا مطردا عن الواو المضمومة

نحو أجوه وأدؤر لثقل الضمة على الواو

ومن الواو غير المضمومة نحو إشاح وغير مطرد



نحو من الواو المفتوحة عند سيبويه وعند

المازني مطردا نحو أحد أحد في الحديث

ومن الياء في قطع الله أديه لثقل الحركة

على الياء ومن الهاء نحو ماء أصله ماه

من ثم يجيء جمعه مياه ومن الألف نحو فقد تحقق

شوق المشتاق ونحو قرارة من قراء ولا

الضالين ومن العين نحو ابلج بحر ضاحك

لاتحاد مخرجهما السين ابدلت من التاء

نحو استخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما

في المهموسة التاء ابدلت من الواو في نحو

تخمة

تخمة واخت لقرب مخرجهما ومن الياء نحو

اتّسر وثنتان واسنتوا حتى لا يقع الحركة

على الياء ومن السين نحو ست اصله سدس

سين را تا بدل کردند سدت شد بعده دال و تا قریب بمخرج بهم امده دال را تا کردند و تا را در تا ادغام کردند ست شد

ونحو عمرو بن يربوع شرار النات ومن الصاد

وبدل آمده است تا از صاد ۱۲

نحو لصت لقربهما في المهموسة ومن

ودر صورتهای مذکوره تا بدل آمده است از حروف نهایه مذکوره جهت قرب بودن انها در مخرج مهموسیه ۱۲

التاء نحو الزعالت النون من الواو ضبعا ونحو

ابدلت

لقرب النون من حروف العلة ومن اللام

اخوات قلبت الواو تاء لذلك فصار اخت واما ابدال التاء من الياء فنحو
اثنتان واستنتوا اصلهما اثنتان واسنيوا فلبت الياء تاء لئلا يقع
الحركة التي هي ثقيلة على الياء في الجملة واما ابدال التاء من السين نحو ست اصله
سدس قلبت الدال تاء والسين قلبت تاء ايضا ثم ادغم التاء في التاء
فصارت ست

نحو لعن لقربهما في المجهورية الجيم

ابدلت من الياء المشددة نحو ابو علج

حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء

وعن غير المشددة حملا على المشددة نحو اللهم

ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك

بج الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجدمعوا

لقرب مخرجهما الهاء ابدلت من الهمزة

نحو هرقت الماء ومن الالف نحو حيهله وانه

لفظا نحو رحمة وطلحة للفرق بين التاء التي في الاسم وبين التاء التي في الفعل

اصله ارقت الماء من الاراقة

ومن الياء في هذه امة الله لمناسبتها

بحروف العلة في الخفاء ومن ثم لا

لا يمتنع الامالة في مثل لن يضربها

ويمتنع في اكلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا

نحو طلحة للفرق بينها اعني بين التاء

التي

114

التي في الاسم وبين التاء التي في الفعل

الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا

نحو مفيتيح اصله مفتاح ومن الواو

وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة ما قبلها

ومن الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب

ومن أحد حرفي التضعيف نحو تقضّي البازي

اصله تقضض

لما مرّ ومن النون نحو أناسيّ ونحو دينار نحو

اي كما مر في باب المضاعف — اصله اناسين — اصله دنّار

الياء من النون ومن العين نحو ضفادي لثقل العين

اصله ضفادع

وكسرة ما قبلها ومن التاء ولو كانت الواو (الياء)

نحو ايتصلت لأن اصله اتّصلت ومن الباء

نحو الثعالي ومن السين نحو السادي ومن

اصله الثعالب — اصله سادس

الثاء نحو الثالي لكسرة ما قبلها الواو ابدلت من

قوله الواو الى قوله لما مر اعلم ان الواو يبدل من الالف نحو ضوارب جمع ضارب فالواو في ضوارب بدل من الالف في العلة [illegible] اصله الثالث [illegible] مضموم نحو موقن اصله ميقن ابدلت الواو من الياء [illegible] والضم ما قبلها [illegible] من الهمزة جوازا مطردا [illegible]

الالف نحو ضوارب لقربهما في العلة واجتماع

وما قبلها مضموم نحو لوم اصله لؤم بسكون الهمزة ثم ابدلت الواو من الهمزة لمشي عركته الساكن واستدعاء ما قبلها

الساكنين ومن الياء نحو موقن لضمة ما قبلها

اصله ميقن

ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لما مرّ

اصله لؤم

الميم ابدلت من الواو نحو فم اصله فوه لاتحاد

مخرجهما ومن اللام نحو قوله عليه السلام ليس من امبر

امصيام في امسفر لقربهما في المجهورية ومن

النون الساكنة نحو عمبر ومن المتحركة كفك

المخضب البنام لقربهما في المجهورية ومن الباء

نحو باذلت داتما لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت

من السين نحو قوله تعالى فاصبغ عليكم نعمه

لقرب مخرجهما الالف ابدلت من اختيها

وجوبا مطردا نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا

مطردا نحو راس مكان اللام ابدلت من النون

نحو اصيلال من اصيلان ونحو الطجع لاتحادهما

اصله اصطجع

اصله اصيلان

فى المجهورية الزاى ابدلت نحو ازدل ومن الصاد

نحو قول الحاتم هكذا فزدى انه ابدلت من

اصله فصدى

التاء وجوبا مطردا فى الافتعال نحو اضطرب

اصله اضترب

وفى فحصط بقرب مخرجهما والموضع لم يعيد

١١٧

من الصور المذكورة يكون جائزا غير مطرد

اى الابدال

باب السابع فى اللفيف

يعنى الباب السابع من الابواب السبعة المذكورة فى صدر الكتاب فى بيان اللفيف وهو فى الاصطلاح علماء هذا الفن عبارة عن اجتمع فيه حرفا علة

ويقال له لفيف لالتفاف حرفى العلة

فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقى

نحكم فانهما كلم وعد يعد وحكم لامهما كلم رمى يرمى كذلك

حكم اخواتهما الامر قيا قوى قنا قيس وبا النون التاكيد

قين قيان قن قين قيان قيان وبالنون الخفيفة

قين قيان قن قن الفاعل واق المفعول موقى موقيان

موقيون الخ الموضع موقى ولا آله ميقى المهول وقى

يوقى الخ المقرون طوى يطوى الخ هما وحكمها حكم الناقص

ولا يعل

ولا يعل عينهما كما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا

اطووا اطوى اطويا اطوين وبنون التاكيد اطوين

اطويان اطون اطون اطويان اطوينان وبالخفيفة

اطوين اطون اطون تقول من روى يروى ارو

ارويا ارووا اروى ارويا اروين وبنون التاكيد

ارُوِيَنَّ ارُوِيانِّ ارُوُنَّ ارُوِينَّ ارُوِيانِّ ارُوِيْنانِّ

وبالخفيفة ارُوِيَنْ ارُوُنْ ارُوِنْ واذا اردت

ان تعرف احكام نون التاكيد في الناقص واللفيف

واذا اردت معرفة احكام نون التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الى حرف العلة وهو ان يكون اصلية اي من نفس الكلمة محذوفة من الواحد او لم يكن فان كان الاول يرد الى المحذوف لان حذفها كان للدلالة على انه مجزوم وكونه مجزوما وما علا لعدم اتصال نون التاكيد ويفتح ما قبل نون التاكيد نحو اطوين واغزون وارون كما يرد المحذوف يفتح في اطويا وارويا واغزوا فان كان الثاني اي فان لم يكن حرف العلة اصلية بل ضميرا فانظر الى ما قبلها وجوبا نحو اما

فانظر الى حرف العلة ان كانت اصلية محذوفة

ترد لان حذفها للسكون وهو انعدام بدخول

النون

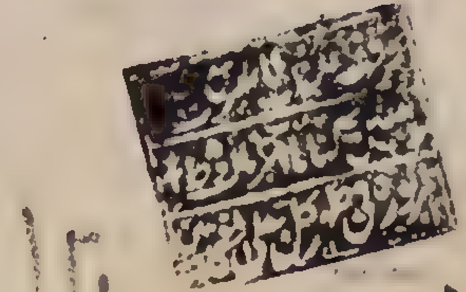
النون وتفتح للخفة نحو اُطْوِيَنَّ واُغْزُوَنَّ وارْوِيَنَّ

كما في اطويا وان كانت ضميرا انظر فيما قبلها ان كان

مفتوحا تحرك لطرو حركتها وخفة ما قبلها نحو ارْوَوُنَّ

وارْوَيِنَّ كما في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل وان كان

غير مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اُطْوُنَّ



والطون كما في اغزوا القوم ويا امراة اغزي القوم

الفاعل طاو ولا يعل واوه كما في طوى وتقول

من الري ريّان ريّا ان ريّانان رواء رِيّى ريّيان رواء

ايضا ولا يجعل واو ياء كما في سياط حتى لا

يجتمع الاعلالان قلب الواو التي هي عين ياء

و

وقلب الياء التي هي لام همزة وتقول في تثنية

المونث في حالة النصب والخفض رايت ريّيين

ومررت بريّيين مثل عطشين واذا اضفته الى اضفته

الى ياء المتكلم قلت رايت ريّيي بحذف ياء

الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل و

والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الالف

التأنيث والرابع علامة النصب والجازم

ياء المتكلم المفعول مطويّ الموضع مطويّ

المجهول طُوِيَ طُوِيا طُووا الى آخره مستقبل

مجهول يُطوى يُطويان يُطوَون الخ و

حكم

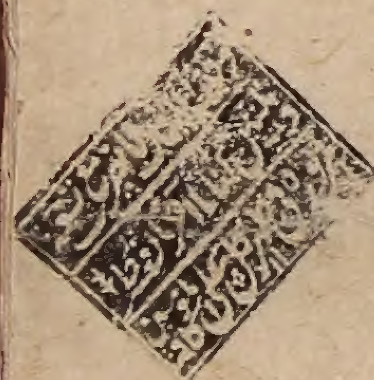
وحكم لام هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم عينهما

كحكم طوى في التي اجتمع الاعلالان بتقدير اعلالهما

يعني اگر عين كلمه را تعليل بكنيم لازم مي آيد دو تعليل يكي لام كلمه را تعليل شده است و دوم عين كلمه را هم تعليل بكنيم دو تعليل در يك كلمه لازم مي آيد و دو تعليل كردن در يك كلمه درست نيست از روي قياس ١٢

وفي التي لا يجتمع الاعلالان يكون حكمها كحكم طوى

يعني در كلمه كه جمع نمي‌شوند دو اعلال حكم آن كلمه هم چو طوى است ١٢



للمتابعة نحو طاويان تمت الكتاب بعون الملك

درين جمع نشده اند دو اعلال ١٢

الوهاب المسمى اح الارواح راقمه مير ابو القاسم ومالكه ميان نصرت

تاريخ پانزدهم ربيع الثاني في سنه يك هزار يكصد و بيست چهار حرر

١٢٣



